

ويوره

نجم

للشيخ الشاعر عبد الرحمن بن سعد الصفيان

ح) محمد عبدالرحمن سعد الصفيان، ١٤٢٨هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الصفيان، محمد عبدالرحمن سعد

نحمد الله./ محمد عبدالرحمن سعد الصفيان.- الرياض، ١٤٢٨هـ.

١٩٢ ص؛ ٢٤×١٧

ردمك: ٩ - ٦٥٩ - ٧٥ - ٩٩٦٠

أ. العنوان

١ - الشعر الشعبي السعودي

١٤٢٨ / ٢٦٥٧

ديوي ٨١١,٠٩٥٥٣١

رقم الإيداع: ١٤٢٨ / ٢٦٥٧

ردمك: ٩ - ٦٥٩ - ٧٥ - ٩٩٦٠

حقوق الطباعة محفوظة للمؤلف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

obeikandi.com

مُقَدِّمَةٌ

الحمد لله المحمود والمشكور أبدأً الذي فاضت علينا نعمه وغمرتنا أفضاله،
والصلاة والسلام على الهادي الأمين المبعوث رحمةً للعالمين.. وبعد،،
إيماناً بأهمية الشعر والأدب الشعبي وما يحتله من مكانة كبيرة في الوطن
العربي، وذو أهمية بالغة، ومكانة رفيعة، وقدر سام، وجزء لا يتجزأ من حياتنا
التاريخية، حيث إنه يربط تاريخ الأمم وحيات الشعوب ببعضها وله وقع عليهم
ويتنفس من خلاله الشعراء في وصف هذه الحياة وما يجري فيها ويخلدونه به وإن
فني قائله فإنه باقٍ تتناقله الأجيال.. كما قال الإمام محمد بن إدريس الشافعي:

كتبت وقد أيقنت يوم كتابيا

بأن يدي تفنى ويبقى كتابها

وتراث الأمة هو تاريخُها، منه نعرف مآثر آباءنا وأجدادنا ونُعرفه لأحفادنا،
وتراثنا من الشعر الشعبي هو بلا شك صورة حية لمجتمعنا وما يجري في بيئتنا،
ومن هذا المنطلق أقدم لكم - أعزائي القراء - هذا الديوان الذي يزخر بأجمل
المعاني وأعظم الكنوز التي تجلى فيه شاعرنا بنبل الخلق وشجاعة الموقف ونساعة
الحكمة والعبرة، ويحمل بين طياته قصائد جاشت بها قريحة شاعر من أشهر شعراء
المملكة العربية السعودية بل على مستوى الخليج والوطن العربي، حيث كان حاضراً
وشاهداً بقصائده على وقائع الزمن وتاريخه ومحافله، وشارك في كثير من المناسبات
التي تهم الأمة العربية والإسلامية، وكتب في كل بحور الشعر وأنواعه ومجالاته، أطلق
لخياله العنان فصاغ القوافي والأوزان، ردها الكبير والصغير، وعبر فيها عن حبه
لدينه ومليكه ووطنه، قضى نصف قرن برفقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن
عبدالعزیز -رحمه الله-، وحظي بمكانة كبيرة لدى الملوك والأمراء ورجال الدولة
السعودية، لقبه كثير من المؤرخين والأدباء والشعراء (بشاعر الملوك) و(شاعر أهل
العوجا) و(شاعر الوطن) شاعر الملاحم الحربية والقصائد الوطنية..



إنه الشاعر.. عبدالرحمن بن سعد بن محمد الصفيان.. الذي يعود إلى فخذ الشريقات من عبدة من شمر المولود عام ١٣٢٧هـ في مدينة الدرعية، مهد الدولة السعودية الفتيّة.. هذا الشاعر الذي تميز في كل أنواع الشعر فكان لها الصدى الجميل، والنبضات المسموعة، حمل هم الأمة العربية والإسلامية وكان ذلك واضحاً من مواقفه وقصائده وسيرته الشعرية، وحث في كثيرٍ من المحافل على تماسك الأمة وتلاحمها وخصوصاً في قضية فلسطين التي لم تغب عن حياته وقصائده، وكان حاضراً مع جلاله الملك عبدالعزيز رحمه الله ومسيرته في تأسيس هذا الكيان الشامخ.. المملكة العربية السعودية، وقد امتدح جلاله الملك عبدالعزيز في قصيدة عصماء كان مطلعها:

سلام يا حرٍ على العالم ظهر

لاطار تاقع له جميع أحرارها

وصور حبه الكبير لوطنه في قصيدة مازالت تغنى في العروض والمناسبات حتى هذا اليوم والتي يقول في مطلعها:

نحمد الله جت على ماتنا

من ولي العرش جزل الوهايب

هذه الكلمات الرائعة لازالت تحتل مساحة كبيرة في الساحة الشعرية والأدبية وفي ذاكرتنا، وسيبقى خالداً في ذاكرة التاريخ الوطني؛ فهو قد سجل بآيياته تلك ومضة تاريخية لا يمحوها الزمن، حيث هي الموقد الذي تتأجج منه حمية الرجال وتغلي دماؤهم فيجودون بأنفسهم رخيصة فداءً لدينهم ومليكهم ووطنهم.. ليسيّطروا بها أحرفاً من نور قبس العطاء والتحية.

وبوفاة الشاعر عبدالرحمن بن سعد بن محمد الصفيان - رحمه الله وأسكنه فسيح جناته - في يوم الأحد الموافق ٣ شوال ١٤١٢هـ فقدت ساحة الشعر شاعراً من فطاحلة الشعراء البارزين في كل مجالات الشعر وخصوصاً في قصائد

الحربيات والعرضة، شاعراً أثرى الأدب بلألي شاعريته قرابة ستة عقود من الزمن. وفُقدت كثير من أشعاره لأنها لم تكن مكتوبة فكان من الصعب علينا جمعها بعد أن ذهبت في قلوب أهل الجزيرة، ورغم ذلك لم نياس بالسؤال عن قصائده المفقودة بالنبش في ذاكرة أصدقائه ومحبيه ومحبي شعره والشعر.

ورغم علمي بأن قصائد الشاعر هي أكثر مما دونته في هذا الديوان إلا أنني أقول: قليل موجود خير من كثير مفقود.

وما توفيقنا إلا بالله..

بقلم جامعه

محمد بن عبدالرحمن بن سعد الصفيان



بقلم الأديب

عبد الله بن محمد بن خميس

عبدالرحمن بن صفيان من أنبه الرجال وأحرصهم على الكرم ومكارم الأخلاق والشجاعة والمروءة وحسن الذكر.. يحفظ الشعر ويقرضه ويصطفي منه كل لائق ورائق، ويحسن إرادة كما يحسن الاستماع إلى جیده.. لا تفارق الابتسامة شفته، ولا يعزب الانطلاق عن محيائه.. مظهره فارغ، وبزته مقبولة.. يعجبه الشاء.. له قصائد وطنية وله حربيات في الصدارة.. أحسبه في رجال هذا العصر وجيهاً طيب الذكر.





الشاعر/ عبد الرحمن بن سعد الصفيان - رحمه الله -

(هذه الصورة للشاعر بتاريخ ٢٥- مارس - ١٩٦٨م، الموافق ٢٥ - ذي الحجة -

١٣٨٧هـ وكان في نهاية العقد الرابع من عمره).



صورة لمنزل ومزرعة الشاعر في حي (السريحة) بالدرعية

بيت بني ساسه على الجود والطيب
 مجود رجل المواقيف ساسه
 راعيه راعي ياهلا والتراحيب
 ياكبر وقفاته وياقوب ساسه
 كم واحد يشكي عليه المصاعيب
 ثوب الفرج يكسيه عقب التعاسه
 وياكم من جاله يبي له مطالب
 يروح واحزانه تبدل وناسه
 سباق للعليا بكسب المواجيب
 العز وعلوم النشاما لباسه
 ما هي غريبه منبع الطيب من طيب
 من جد عن جد وارث الطيب راسه

أبيات من قصيدة كتبها أبتدى بها أعزائي القراء بلمحة تاريخيه مبسطه عن منزل ومزرعة الشاعر الواقعه في الشمال الشرقي من وادي حنيفه المسماة (الطالعة) في حي السريعة، وهي مقابله لحصن (الدريشه) في حي الطريف بالدرعية، وعرفت منذ القدم (بملك آل صفيان) حيث كانت لوالد الشاعر وجده لمدة تزيد عن ١٥٠ عاماً، ثم انتقلت ملكيتها إلى عدة أشخاص إلا أن الشاعر رحمه الله عاد واشتراها في عام ١٣٩٤هـ وسكنها في عام ١٣٩٧هـ وبقيت إلى وقتنا هذا.



obeikandi.com

الوقائع التاريخية



obeikandi.com

عندما يتأمل الإنسان في حياة العظماء يجد الكثير والكثير من الذكريات التي خلدها التاريخ من صفحات كتبهم محفوظةً باقيةً في أرشيفه وأوراقه.

ووالدي الشيخ عبدالرحمن بن سعد الصفيان كانت حياته - رحمه الله - مليئةً بهذه الذكريات التي سَطَّرت بأحرف من ذهب، حيث كان من المقربين جداً للأسرة الحاكمة في المملكة العربية السعودية ملوكها وكبار أمرائها الذين كانوا يبادلونه الشعور نفسه والإحساس الذي كان يحمله تجاه دينه ثم مليكه ووطنه، لقد كان - رحمه الله - يفرح لفرحهم ويتألم لألمهم، دائم السؤال عن أحوالهم، مؤيداً لكافة القرارات السياسية التي تنتهجها حكومة المملكة العربية السعودية تجاه الأحداث التي مرت بها.

كان لديه - رحمه الله - من الولاء والحب والتضحية لهذا الوطن المعطاء ما تعجز الحروف والكراريس عن حمله؛ حتى إنه - رحمه الله - غرس هذه المعاني الجميلة في أبنائه؛ وهذه الوثائق ما هي إلا جزء بسيط من عدة وثائق تاريخية حصلت عليها، وهي عبارة عن مراسلات تمت بينه - رحمه الله - وبين



عدد من ملوك وأمراء المملكة العربية السعودية؛ تحمل بين
 طياتها القضايا السياسية والإدارية والإنسانية، ومن أهمها
 برقية جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز - يرحمه الله - وخادم
 الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - يرحمه الله -
 وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير
 منطقة الرياض - حفظه الله - وصاحب السمو الملكي الأمير
 سطاتم بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض - حفظه الله -
 وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز
 الرئيس العام لرعاية الشباب - رحمه الله - .



المملكة العربية السعودية - وزارة المواصلات - مصلحة البرق والبريد والهاتف

رقم التسلسل برقية واردة من الختم

الرقم	الكلمات	تاريخ المصدر	الوقت	تاريخ المود	الوقت	المأمور
٧٨٤٢	٢٠			١٤٢١	١٤	سعد

عبد الرحمن بن سعد الصفيان ومحمد بن سعد الصفيان

و نندلم عذرهم من فورهم وفقنا له جميعاً لما فيه عز الوطن
وحمايته / فيصل

برقية من جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز إلى الشيخ عبد الرحمن بن سعد الصفيان
-يرحمهم الله- تتضمن الشكر والتقدير على مشاعر الولاء والطاعة والتأييد
لجلالته بعد توليه مقاليد الحكم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فهد بن عبد العزيز آل سعود

العدد :

التاريخ : ١١٤٤ هـ

المُدم عبد الرحمن بن سعد بن صفيان
بعد التحية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته على إدمام
دمتم بخير وحمافيه
كتابتكم وصلو وقد اسرنا كثيرًا ما ذكرتم عند حجم مع إيمانكم
وان الحج هذه السنة حج غيبط لجميع المسلمين ذلك فالتأنيبي
أما أنا والله الحمد بخير وحمافيه وصحتي على ما تحبون مع
فضول الله من كليل هذه الأيام كل يوم أراجع لذكرتكم وعند
انت الله ما يعطينا التقرير انزلنا في استرجع الى طرفهم
بأقرب وقت انت الله وسراكم وانتم بخير وحمافيه
كذلك ما ذكرته عند ريبيل الحمد لله على ذلك الله يجعله
ثالث بالبركة وبعم به اوطان المسلمين هذه وتحياي
لكم ولجميع اخواني السلام
فهد بن عبد العزيز

الكويتي الشاعر عبد الرحمن

خطاب موجه من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز -رحمه الله-
(يخط يده) حينما كان وزيراً للداخلية، إجابة على كتاب/ الشيخ عبدالرحمن بن
سعد الصفيان - رحمه الله - يتضمن مشاعر الغبطة والسرور على ما يسره
الله سبحانه وتعالى من حج ذلك العام ومستبشراً بالأمطار التي أغاث الله بها
البلاد والعباد، وجاء فيه سؤاله - رحمه الله - والإطمئنان على جميع مرافقيه
بمشاعر صادقة تجاههم.



١١٢٩

١٠٦ ١٠٦ ٤٠ الديوان ١٦/٢/١٤١١هـ

عدد

٦٠١٢ عبدالرحمن بن سعد الصفيان

ص . ب (٧٠١٥) ت ٤٨٦٠٤٢٨ الدرعية الرياض

٨١١١

وردتنا برقيتكم المتضمنة استنكاركم لاحتلال العراق لدولة الكويت
والا كالايب والا فترات التي ترونها أجهزة الرئيس العراقي ضد المملكة
العربية السعودية والقوات التي يقوم بحشدها على حدود المملكة وتأييدكم
لماتقوم به من اجراءات للدفاع عن بلادنا وشعبنا واستعدادكم للتضحية
وبذل كل شيء في هذا السبيل وشكركم ونقدر هذه المشاعر الطيبة التي
عبرت عنها سائلين الله سبحانه ان يحفظ بلادنا من كل مكروه ويديم عليها
امننا واستقرارها انه سميع مجيب . . .

فهد بن عبدالعزيز

٨٠

برقية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز إلى الشيخ الشاعر
عبدالرحمن بن سعد الصفيان -رحمهما الله- تتضمن الشكر والتقدير على مشاعر
الشيخ النبيلة تجاه دينه ووطنه .



٢٧٨

١٢٦

11/01:TGRM SJ
404600:AMARA: SJZ

حزب

مسجد الحريشي

تسلسل ٢٤٥
وبتاريخ ١٣/٢/١٤١١هـ

١١/٠١:بتلكي سع
٤٠٤٦٠٠:أماره سع
أماره منطقة الرياض
برقم ٢٢٨
المكتب الخاف

((برقية))

المكرمين آل صفيان عندهم /عبدالرحمن وناصر بن سعد الصفيان
ت/٤٨٦٠٤٢٨ الدرعية

س.ب. ٢٠١٥١ رمز ١١٥٦٧/ الرياض

اشارة لبرقيتكم رقم نمرة ٤٧/١٧١-٧/١٧١ تاريخ ١٤١١/٢/١ هـ الصعبره عن شجبكم
لا عداء الحراق على دولة الكويت المشيق وحشد قواته على حدود المملكة
ونأييدكم المطلق للاجرات التي اتخذها خادم الحرمين الشريفين -- ايده
الله -- لحماية الوطن والمواطنين واستعدادكم التام لبذل كل ما تملكون
للمشاركة في الواجب . اننا لا نشكركم على ما عبرتم عنه من مشاعر نبيله
تقدر نكم ذلك وتدعو الله جل شأنه ان يهدي بلا دنا ويحنيها كل مكروه وان
يرد كيد المعتدين ويردهم على اعقابهم خاسرين وان يحفظ خادم الحرمين
الشريفين ويمده بعونه وتوقيته انه سميع مجيب ..

أمير منطقة الرياض

سلطان بن عبدالعزيز

ر/ج / شكرا

نتنن

١١٤

١١/٠١:بتلكي سع
٤٠٤٦٠٠:أماره سع

RECEIVED SEP 01 90 1151

برقية شكر وتقدير من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز
-حفظه الله- إلى أسرة آل صفيان ممثلة بالشيخ الشاعر عبدالرحمن بن سعد
الصفيان وأخيه الشيخ ناصر بن سعد الصفيان - رحمهما الله - يشكرهم فيها
على مواقفهم النبيلة تجاه وطنهم ودينهم.

الرواق الشعري للشاعر



٤٩٢٥

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم ()
التاريخ ٢٧ / ٩ / ١٣٩١
المشروعات ()

الملك عبدالعزيز بن حمد آل ثاني

امارة منطقة الرياض
المكتب الخاص

أتم عبد الرحمن بن سعد الصفيان

بعد التوبة .

تلقينا ببالح الخبارة والسرور تبرعكم بملغ () ريال من اجل تسديد المبالغ الماليه بما بحض السيئه للحق الخار ، وانفسا ان نشكر لكم ارميتمكم الطيبه ليعدنا في الواقع ان نوه كدر لكم ان هذا المبلغ قد ساهم ساهمة فدالة في اطلاق مثل ، ولاء السيئه وانتم با توا يتمتمون بحريتم بين اهلهم وصفا رهم وذويهم يلهمون بالشكر والامتنان لكم وانه ان دل هذا على شي * انما يدل على ان ميعتمنا الفاضل انما يشهد بحضه بعضا كا لبنان العروص وانها لحرى نعمة من نعم المولى سبحانه وتعالى الذي حيا بما بلدنا الآ من الطمحن .
نكرر شكرنا وتقدرنا للروح الكريمة المعطاة والله لا ينح اجر من احسن عملا
ولكم ايب تسميا تنمنا

وكيل امير مذاقة الرياض

سلطان بن عبدالعزيز

خطاب شكر من صاحب السمو الملكي الأمير سطاتم بن عبدالعزيز - حفظه الله -
حيال موقف الشيخ عبدالرحمن بن سعد الصفيان الإنساني النبيل



فيصل بن فهد بن محمد العزيز آل سعود

حضرة المكرم عبد الرحمن بن سعد الصفيان المحترم
بعد التحية : ورجو الله ان تكونوا جميعا بخير .
تلمت شاكرا رسالتكم الرقيقة وما احتوته من معاني جميلة تضمنتها
قصيدتكم المعبرة عن شعوركم النبيل . شاكرين لكم ذلك مع ثنياتنا لكم
بداوم الصحة والسداد .
ولكم تحياتنا ”

خطاب شكر من صاحب السمو الملكي
الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله- .

القصاص الحربية





كتبت هذه القصيدة:

في عهد جلالة الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - بعد توحيد
جلالته لهذا الكيان الشامخ والوطن الغالي.. المملكة العربية السعودية،
وقد أُعجب جلالته بهذه القصيدة وأثنى على الشاعر. والقصيدة من
روائع الشاعر التي تميزت بجزالة المعاني وقوة الوصف، وقد وصف
شجاعة جلالته وكيف استطاع استعادة ملك آباءه وأجداده بشجاعة
لا مثيل لها.

عبد العزيز

سلام يا حمرٍ على العالم ظهر
 لي طار تاقع له جميع أحرارها
 من ماكره حرٍ تنهض واشتهر
 ثم اصطفق في نجد وأمن دارها
 عبدالعزيز اللي على العوجا ظهر
 بالدين والدنيا وذبح أشرارها
 أطلق هجار السيف لا تدري الخطر
 وبشياة المولى تحكم أقطارها
 واضرب بنا يا شيخنا جمع الكفر
 سور البريمي لا تجيه أخطارها
 ربعي هل العوجا مشورة القهر
 من زاعمه تسقيه كاس امرارها
 ليغاب غايبهم يسد اللي حضر
 يا جاهلٍ فيهم تحيك أخبارها
 كم ديرةٍ من ضربهم رزة نشر
 تبي السلامه قبل هدم جدارها
 كم شيخ قومٍ راح ماجاله خبر
 البيض من عقبه تهل عبارها

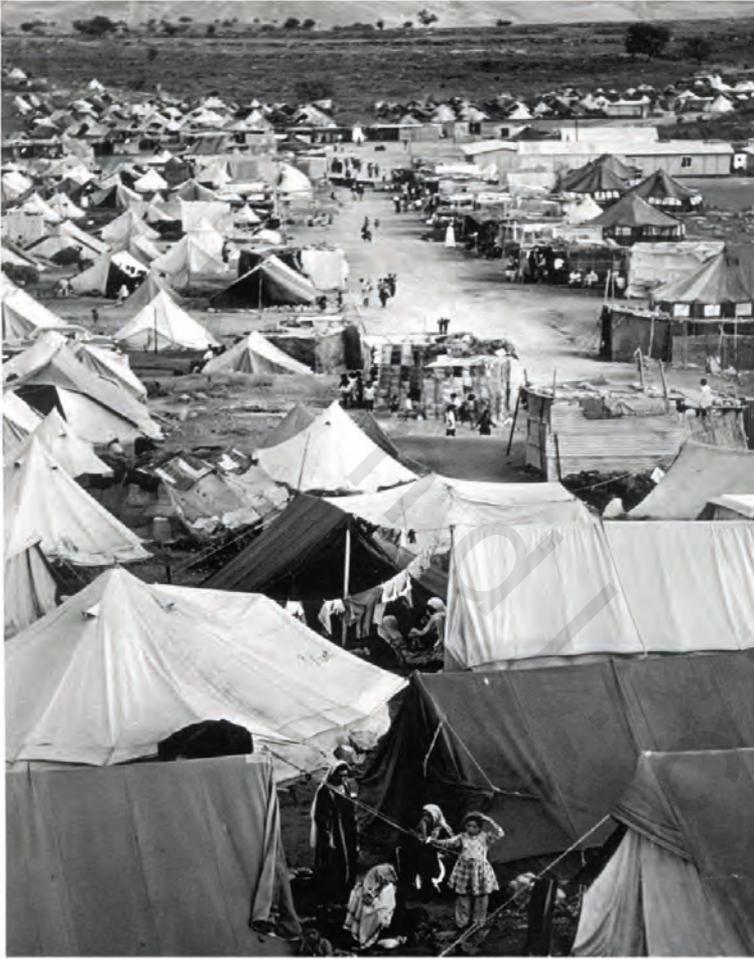


مناسبة هذه القصيدة:

بعدها أصدر جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود . طيب الله ثراه . في السابع عشر من شهر جمادى الأولى عام ١٣٥١هـ مرسوماً ملكياً يحمل الرقم (٢٧١٦) يقضي بتغيير اسم (مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها) إلى المملكة العربية السعودية، وذلك اعتباراً من يوم الخميس ٢١ جمادى الأولى ١٣٥١هـ الموافق ٢٢ سبتمبر ١٩٣٢م، وقد أقيم حفل بهذه المناسبة وكان أول يوم وطني للمملكة العربية السعودية . وهذه القصيدة من أوائل القصائد التي ألقيت في تلك المناسبة، واعتبر هذا اليوم التاريخي المجيد موعداً للاحتفال باليوم الوطني للمملكة العربية السعودية في كل عام.. تسجيلاً لذكرى إقامة هذا الكيان الذي جمع شمل الأمة ووحد أركانها جلالة الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - تحت راية التوحيد كثمرة للحمة البطولة والجهاد التي قادها جلالاته .

يا السدّة فوزي

يا الممكة فوزي عسى يومك سعيد
الحمد للي زاد نورك ذا بنور
يوم إن ابو تركي طلع شبحه بعيد
تذكر الهدات في هاك العصور
من قام بالتوحيد حنا له عضيد
ومن خالف المله نعشيه الطيور
لي ثار دخان علينا يوم عيد
راعي الطنا ماهو على العايل صبور
قول على غير الفعايل ما يفيد
وقت مضي تدري وعندي له حضور
بايماننا نقل السواري له رجيد
بمصقلات نيتم اللي له بزور
ربعك هل التوحيد والميت شهيد
تارد حياض الموت ماهو قول زور
لا تأخذ الأشوار وافعل ما تريد
ياكيف يحمي القدس عباد القبور

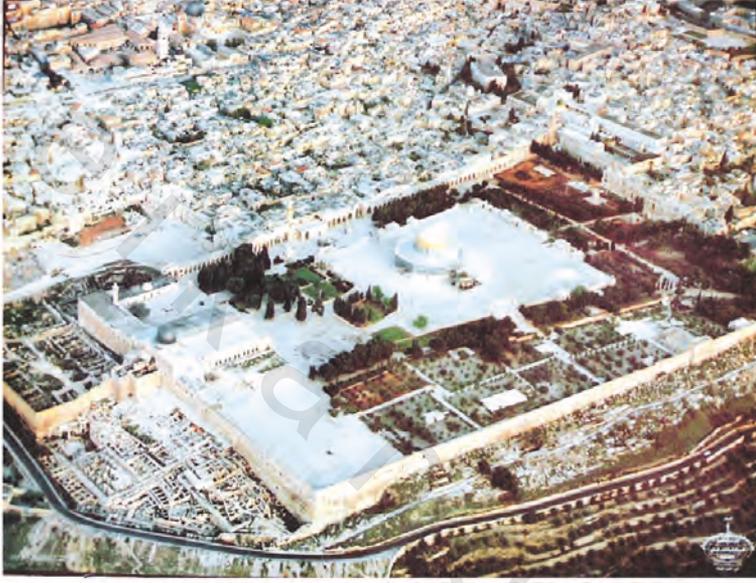


ككتبت هذه القصيدة:

بعد الاحتلال الصهيوني لفلسطين في عام ١٩٤٨م وما حدث بها،
وكان الشاعر يتوجه بالقصيدة إلى جلالة الملك عبدالعزيز - طيب
الله ثراه - ويدعوه فيها إلى إقامة الجهاد ضد الاحتلال والوقوف مع
الفلسطينيين في جهادهم ضد اليهود.

صباح المناوي

لي صباح صياح المنادي
قالوا ترى ما من سلام
عادتنا لطم المعادي
والذيب يشبع والحيام
لبست فلسطين الحاددي
والمسجد الأقصى الحرام
يا شيخنا متى الجهادي
لياه يلحقنا الملام
ينخاك من خلى البلادي
لاجين في وسط الحيام
ما عاد ينفعنا القعادي
والله لو نكتب عدام
لابد من يوم الطرادي
والحق يرجع والسلام
حنا مرويت الهنادي
لي ثار دخان الكتام
حق العرب ماهوب غادي
وهاذي عوايدنا القدام
كله لعين اللي تنادي
تخاف من هتك الحرام



كتب هذه القصيدة:

بعد المذبحة التي حدثت في ٩ نيسان/ إبريل ١٩٤٨م في قرية دير ياسين التي تبعد عن القدس حوالي (٤) كيلومترات، وتعتبر هذه المذبحة ذروة الإرهاب الصهيوني حيث مُحيت دير ياسين من الخارطة، والشاعر يتوجه بهذه القصيدة إلى جلالة الملك عبدالعزيز - رحمه الله - بإقامة الجهاد ضد اليهود.

دير ياسين

دير ياسين تشكي للسعودي
 ترفع الصوت من طول الصدود
 بنت الإسلام ما تاخذ يهودي
 يابو تركي ما عاد لنا قعود
 نبغي الفوز يا حمر الجرودي
 قبل ما تأخذه بعض الوفود
 فلو الراية الخضرا سنودي
 سعد من له هل العوجا جنود
 دون الإسلام ما نرضى العهودي
 فعلنا اللي مضى نبغي يعود
 لابتي من على عصر الجدودي
 تسهج الضد ماتطري الصدود
 كيف نرضى على قسم الحدودي
 أرذل الجند تطمع بالأسود
 هيه يانا قضاة للجعودي
 أطمحن عن ذليل مايفود



كتب هذه القصيدة:

في عهد جلالة الملك سعود بن عبدالعزيز - رحمه الله - بعد توليه مقاليد الحكم، وأقيم حفل في تلك المناسبة و استهلها الشاعر بوصف شجاعة جلالته، وأنه من أبناء الملوك الذين سادوا وحكموا وجاهدوا وحاربوا على ظهور الخيل والإبل، ويحثه على استكمال مسيرة ذلك الجهاد، وبين الشاعر أن رجال هذا الوطن لن تتوانا عن حمل راية الدين وحفظ وطنها وطاعة ملوكها بعد طاعة الله سبحانه تعالى ويحثهم على اتباع الحق.

سياسة الأبطال

ياشيخ ياللي في نهار الكون منتب ذليل
 لك هدة تذكّر بها ليجا عليك المجال
 أبوك قبلك ورد الهياب رجلي وخيل
 وأنت نبيك تورّد الهيايب نهار القتال
 يوم الوغى لي ثار عجه كاسرات الشليل
 والشيخ مثلك ياصل الحروه على كل حال
 أنتم رجال الحرب لي جاله عليكم دليل
 والطيب فيكم ياصليب الراس مابه إشكال
 حنا هل العوجا وحنا اللي نفك الدخيل
 وشعارنا التوحيد ماغيره نريد البدال
 يالابتي ليجا نهار للصمايل قليل
 لا تتبععون الخاين اللي ماعليه إتكال
 الجد له مفعول والتهديد ماله قبيل
 وسياسة الأبطال ماتطري على كل بال
 يادارنا حقك علينا مانخون الجميل
 من وصل حد حماك مكتوب عليه الزوال



مناسبة هذه القصيدة:

حفل أقامه - آل صفيان - بالرياض، وقد كان على شرف الملك
سعود بن عبدالعزيز - رحمه الله - بعد توليه مقاليد الحكم.

سيف سعود

الحمد للي دار دولاب السعد واستدار
 يوم طمحت لسعود نجدٍ وأمن أقطارها
 حلحيلها حلال صعبات الأمور الكبار
 مقدم هل الضيرين لين استسعرت نارها
 ربعي هل العوجا ظواربها صغارٍ كبار
 ماكر حرارٍ من غذاها ربح صقارها
 أفعالنا ما تنتغى مثل شمس النهار
 كم قالةٍ غارو عليها فكو أوسارها
 ياديرة الإسلام دونك مرخصين العمار
 في ظل سيف سعودٍ مئنها عن أخطارها
 يابو فهد لا تستشير الي نويت المثار
 الله خلقنا للجهاد ونطحت أشرارها
 تنخاك بيضٍ ناقلاتٍ للنهود الصغار
 تبيك تمنها عن العدوان بديارها



مناسبة هذه القصيدة:

عندما حشد رئيس العراق آنذاك (عبدالكريم قاسم) جيوشه في الستينيات من القرن العشرين الميلادي بنية غزو الكويت، وضمها للعراق. حيث كان للمملكة دوراً بارزاً في إيقاف ذلك العدوان، وكان ذلك في عهد الملك سعود بن عبدالعزيز - رحمه الله.

مرود السيف

سلام يا شيخ على الهمة طلعه ابعيد
 أمن جوانبها وكل ظافه إجلالها
 يابو فهد نبغى المصانع والسلاح الجديد
 وحننا مرويت السيوف البيض وسلالها
 وحننا حماة الدار لي منه نوانا الضديد
 غابت أسود ضاربه قوادها أشبالها
 لي صاح صياح العزاوي عندنا يوم عيد
 ولي قالو العوجا نبيع الروح بأخلالها
 وش عاد نبغي بالحياة إلى ضهدنا الضديد
 وحننا حماة الدين واحما البيض واطفالها
 تكفون بالطامت العايل كعام العنيد
 ياكيف قاسم يطمع الجيران وأنا لها
 لولا جنود سعود دونه مثل سور الحديد
 ما استامنت دار الكويت ونيم بظلالها



مناسبة هذه القصيدة:

حفل أقيم في عهد جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز - رحمه الله - في العاصمة الرياض بعد توليه مقاليد الحكم، وقد تحدث الشاعر عن شجاعة الملوك الذين إذا أخذ لهم حق استعادوه كاملاً وزيادة، وأنه لم يسبقهم أحد في الجهاد من أجله، ويوجه الخطاب إلى جلالته بأن الملك لا بد أن يلازمه إقامة شرع الله بسيف العدل حتى يأخذ العدل مجراه في الحياة وتستقيم الأمور.

قائد المسلمين

سلام ياربعي هل العادات وأهل اللزوم
حماية الساقه إلى من قيل بالمستحين
لي شب نار الحرب من الواجب علينا لزوم
إننا نصاليها ونوقدها على المعتدين
وعاداتنا نرمي العشا للذيب واللي يحوم
من اللي عطانا الملك قبل الحرب يالحاضرين
يا فيصل قاضيك سيفك للذي يقوم
والشيخ قاضي الشعب إلي من جوه متخاصمين
من رزاسه فقطعه حتى تموت العلوم
شف سد مأرب خانه الجرذي وهم غافلين
يا شيخنا حنا على داعيك لي جا اللزوم
الحكم له حد يبي حد رهيف سنين
الي ثار دخان القهر يشبه خطو الغيوم
وغدا بها مثل الزلازل يقعد النايين
انتم حلاحيل المعارك يوم لفح السموم
وانتم حماة الدين وإنّ قائد المسلمين



من اليسار: الأمير تركي بن عبدالعزيز والملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله والأمير سلمان بن عبدالعزيز والأمير محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن والشاعر عبدالرحمن بن سعد بن صفيان.

مناسبة هذه القصيدة:

بعد العدوان الثلاثي على جمهورية مصر العربية عام ١٩٥٦م، كان هناك اجتماع للقمة العربية لمناقشة الرد على العدوان، وقد شاركت المملكة العربية السعودية في تلك القمة بقيادة الملك فيصل بن عبدالعزيز - رحمه الله، فكتب الشاعر هذه القصيدة وتضرع في مستهلها بأن يجمع الله شمل المسلمين وأن ينصرهم على الظالمين المعتدين، ويؤكد بأن القدس باقية مسلمة مهما حل بها، ويحث على الجهاد ضد اليهود، وأن عقد المؤتمرات وإلقاء الخطب لا يجدي بشيء إن لم يقيم الجهاد.

القدس للإسلام

يارب لم الشمل ما بين العرب
 واجعل لنا نصرٍ على اللي معتدين
 لي كبرت القالات واشتد النشب
 وصارت مصايها على اللي حاضرين
 القدس للإسلام وبلاد العرب
 ما نقبل التحكيم للي طامعين
 إما نطحت العدو والحقت الطلب
 ما عاد ينفع لين جونا حارين
 ما ينفع التصفيق والقاي الخطب
 ليما حصل يومٍ يشيب المرضعين
 ربعي حرارٍ في مخالبا العطب
 لي هابوا الذلان ليهم واردين
 قتلنا في جنةٍ لين احتسب
 وقتيلهم للنار مأوى الظالمين





مناسبة هذه القصيدة:

الحفل الذي أقيم في عهد جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز
- رحمه الله - بعد الانتصار السعودي في حرب الوديعة ضد التحالف
اليمني المصري في عام ١٣٨٩هـ، وقد شارك الشاعر في هذه الحرب.

نحمر الله

نحمد الله جت على ما تمنا
 من ولي العرش جزل الوهايب
 خبر اللي طامع في وطننا
 دونها نشني إلي جا الطلايب
 يا هبيل الراي وين انت ونا
 تحسب إن الحرب نهب القرابيب
 واجد اللي قبلكم قد تمنا
 حربنا لي راح عايف وتايب
 دام فيصل يزهم الكل منا
 فازعين كل صبي وشايب
 انهض الجنحان قم لا تونا
 بننكلهم دروس وعجايب
 لي مشى البيرق فزيزومه إنا
 حن هل العادات واهل الحرايب
 كان ما نجهل على اللي جهلنا
 ماسكنا الدار يوم الجلايب
 ديرة الإسلام حاميتها إنا
 قاصرين دونها كل شارب



جلالة الملك الراحل فيصل - رحمه الله - وإخوانه (من اليمين إلى اليسار)
سلمان وتركي وسلطان وخالد - رحمه الله - وعبدالله - يؤدون العرضة

كتب هذه القصيدة:

في عهد الملك فيصل بن عبد العزيز - رحمه الله -، وقد ابتدأ الشاعر قصيدته بالثناء على الله سبحانه وتعالى والتضرع بأن ينصر هذا الدين العظيم ومن عمل به، ويشيد ببطولات الملوك ورجالهم ويمتدحهم مدحاً كريماً يتناول فيه شجاعاتهم، ويحث جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز - رحمه الله - على قيام الجهاد على أعداء الدين، وأن الجميع جاهزون تحت راية المليك لنصرة الدين، كما أن فلسطين لم تغب عن خطاب الشاعر لجلالته حيث استبشر بالنصر لفلسطين.

استعن بالله

يا الله المعبود يا الله يامنشي الغمام
تنصر الأسلام واللي من أجله عاملين
ياهل العوجا عليكم من الشاعر سلام
أنتم البانين وانتم كعام العايلين
أنتم العقال لي جا المجالس والكلام
وانتم الجهال إلي من نوونا الطامعين
أستعن بالله ياشيخنا ولد الإمام
سل سيف الله للدين والله لك عوين
قوم الميراج تكسر عليهم كالحيام
وادفعونا بالبيارق وحنا زاهبين
ياهل الكنفير قولو لابن قريون سام
كيف تطمع ياليهودي ديار المسلمين
يا فلسطين العزيزه جلا عنك الغمام
ابشري بالعز كل العرب لك فازعين
حن هل التوحيد عاداتنا ليجا الزحام
ضربنا في الراس وإلا على حد الوتين

(الكنفير: هي طائرة دخلت خدمة القوات الملكية الجوية السعودية من عام ١٩٥٢م حتى ١٩٦٢م).

(بن قريون: - رئيس دولة إسرائيل ومؤسس الدولة العبرية).



مناسبة هذه القصيدة:

بعد وصول جلالة الملك خالد بن عبد العزيز - رحمه الله - لأرض الوطن قادماً من رحلته العلاجية، وقد أقيم حفل بتلك المناسبة.

جما ملكتنا

مرحباً جما ملكتنا من مغيبه
 رز شعبه علامات البشائر
 يوم نجحت عملية طبيبه
 نحمد الله علام السراير
 يوم يدني حريب من حريبه
 نشبع الطير في تالي الجراير
 حن ترانا على العايل مصيبه
 يوم ضرب المشول والذخاير
 كم صبي نوانا طن ذيبه
 في المعارك تفقده العشائر
 مع حرارٍ مخال بهم عطيبه
 ترد حوض المنايا ما تذاير
 ما نسينا فلسطين الحبيبة
 استبدت عليها أم الكباير
 يوم صهيون يركز به صليبه
 ما درا أنا عليها من الدواير

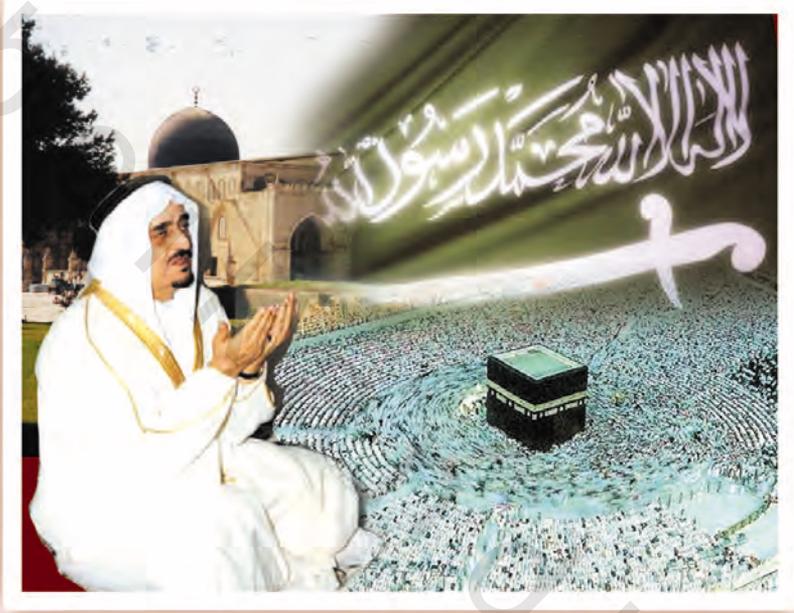


مناسبة هذه القصيدة:

حفل أقيم في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز -رحمه الله- في العاصمة الرياض بعد توليه مقاليد الحكم في الحادي والعشرين من شهر شعبان من عام ١٤٠٢هـ عندما تقاطرت الوفود من كل أطراف المملكة العربية السعودية تقدم البيعة والولاء والطاعة وذلك في مشهد وتلاحم شعبي رائع.

أَسْتَبْشِرِي يَا نَجْد

أَسْتَبْشِرِي يَا نَجْد بِقَدُومِ الْفَهْدِ
 وَتَمْتَعِي بِالْعِزِّ فِي الْحُكْمِ الْجَدِيدِ
 مَقْدَمِ هَلِ التَّوْحِيدِ وَحِمَاةِ الْبَلَدِ
 لَطَامَةِ الْعَايِلِ هَلِ الْبَاسِ الشَّدِيدِ
 حَلْحِيلِهَا حَلَالِهَا طَيْرِ السَّعْدِ
 وَإِنْ ضَاعُوا أَهْلُ الرَّايِ لَهُ رَايِ سَدِيدِ
 لِي عَسْكَرِ الْبَارُودِ فِي يَوْمِ الْكَبْدِ
 تَرَى أَبُو فَيَصِلُ لَهُ مَخَالِبِ تَصِيدِ
 بِشَرِّ فِلَسْطِينَ الْعَزِيزِهُ بِالسَّعْدِ
 وَإِنْ عَاشَ رَاسُهُ جَالَهُمْ عِلْمٌ وَكَيْدِ
 طِيَّارِهِ وَدَبَابَةِ تَاطَا الْجِلْدِ
 وَمُدَافِعِ تَوَدَّعِ مَنَازِلِهِمْ بَدِيدِ
 بِإِيْمَانِ شَجْعَانٍ عَوَايِدِهَا الْهَدْدِ
 وَوَلَابِدِ مِنْ يَوْمِ يَشِيْبُ بِهِ الْوَلِيدِ
 نَعْدِ الْأَشْهَرِ مَعَ لِيَالِيهَا عَدْدِ
 لِي وَصَلْتُ اللَّيِّ بِحَرَرِهَا وَكَيْدِ



مناسبة هذه القصيدة:

عندما رأى الشاعر ما يحل بفلسطين وهموم القضية الفلسطينية.
ويستجد الشاعر بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن
عبدالعزیز - رحمه الله - بأن يأمر بالجهاد ضد الاحتلال
الصهيوني.

ودين العروبة

سلام يارب عوايدها الظفر
 لطامة العايل إلي ثار الحريب
 حنا هل التوحيد إلي ثار القهر
 تشبع طيور الجو من غير الصويب
 يا شيخنا متى تبشر بالخبر
 وتامر علينا بالجهاد ونستجيب
 يوم إن أبو فيصل تنهض واشتهر
 تذكر الهدات من قبل المشيب
 بشر فلسطين العزيزة بالنصر
 وبشية الله فينا أملها ما يخيب
 محارم وأطفال توخذ بالقهر
 وين العروبه كيف عنها بنغيب
 الموت ماخلا الذليل ولو قصر
 هذا الجهاد الواجب الحق المصيب
 يا كبر عارٍ لبسوناه الكفر
 وحنا هل الإسلام وكيف بنستريب
 لو يفزعون الغرب معهم مايسر
 إلا إن تركنا الدين نخطي ما نصيب



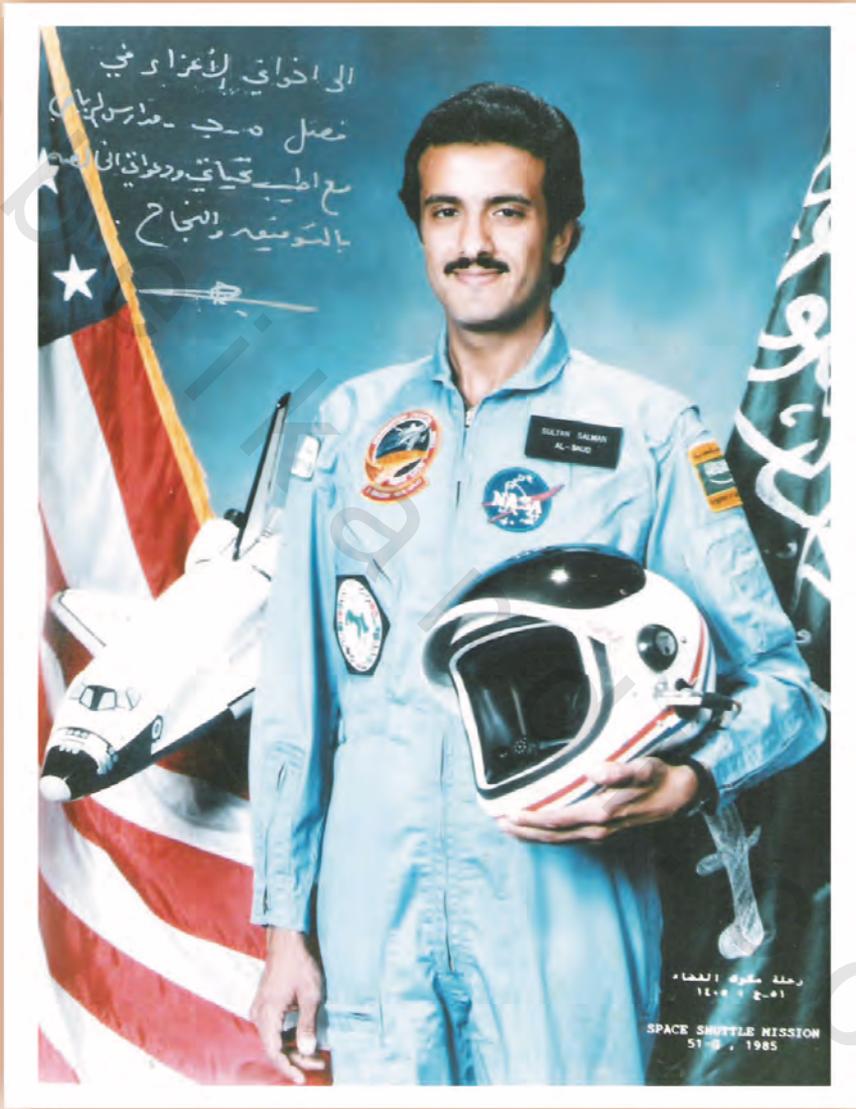
مناسبة هذه القصيدة:

عندما قام صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - بوضع حجر الأساس لمشروع مبنى الخيرية بالدرعية بتاريخ ٢٤ - شعبان - ١٤٠٥هـ وقد أقيم حفل بهذه المناسبة.

مفرح هل التوجير

سلام يا حمرٍ تنهض للمطير
تفقد أحوال الرعيه بالتمام
يا حظ أهل وادي حنيفه بالأمير
حليتو ضيوفٍ عليهم يالكرام
لاقالوا أن شيخ نوه بالمسير
توافدوا شيخان نجدٍ للسلام
ولين اصطفق سلمان يشبع كل طير
مقدم هل التوحيد لاثار الكتام
حلال صعبات المشاكل والعسير
لطام هامات العدا ليجا الزحام
من قوم المشروع له حظٍ كبير
وانتم حماته عن تظاليل الظلام
هذي بلاد جدودكم وانت الخبير
والدين جدد عندنا لين استقام





مناسبة هذه القصيدة:

صعود رائد الفضاء العربي السعودي الأول صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان - حفظه الله - في يوم ٢٩ رمضان ١٤٠٥هـ الموافق ١٧ يونيو ١٩٨٥م.

نماري به

طير ياللي نفذ يوم القدر شاله
 يرعب اللي يخيله من مشاهيبه
 ركبه اللي طموح شيفت افعاله
 من شباب السعودية نماري به
 بعدها ياصل العدوان بافعاله
 مع شباب تدرّب مثل تدريبه
 يوم صهيون هددنا بما قاله
 أعرف إنه يخاف وصايبه ريبه
 الذخاير نجهزها وتعباله
 والقنابل نقديها مضاربه
 الشجاعة لبوه وجدّه وخاله
 ورثها نادر سمة مخالبيه





مناسبة هذه القصيدة:

الاعتداء الذي حصل على الحجاج في مكة المكرمة عام ١٤٠٧هـ من قبل بعض المنظمات الخارجية.

ديرة الإسلام

ديرة الإسلام حامينها
 وإن بلينا إنا رجال الحرايب
 ما حكمنها ومعطينها
 قبل يوم يودع الراس شايب
 أمنا بالدم شارينها
 ما سكنها بحيله وجانب
 الفهد كمل لها زينها
 والعدو كثرت عليه المصايب
 الحرس والجيش مغلينها
 وشعبها جاهز على كل واجب
 الذخاير يوم بازينها
 للطلب لي صار فيها نشايب
 نحمي الكعبة وعانينها
 وارجع الشيعي بفعله وخايب
 نسل وايل هم سلاطينها
 ال سعود مطوحت كل حارب
 العوافي دوم يازينها
 وإن بلينا إنا رجال الحرايب

obeikandi.com

القصاص النبوي





مناسبة هذه القصيدة:

- عندما استقبل جلالة الملك سعود بن عبدالعزيز - رحمه الله -
- الوفد البريطاني برئاسة وزير الخارجية آنذاك - هربرت موريسون -
- لحل مشكلة (حدود البريمي)، وقد ألقى الشاعر هذه القصيدة
- أمام جلالاته والوفد.

البريمي

إلى أستامنت دنيك لابد حاربه
واعمل حساب الضد لولان جانبه
الأجنبي ليا السياسة يدورها
إلى قام شعبه صار ضد لصاحبه
وانظر بتاريخ القرون الذي مضت
كم واحد مستامن خان كاتبه
واضرب بحد السيف من عمد واعتمد
ومن شق في الاسلام ليا تراقبه
قتلت جراذي سد مارب وعاودت
وترا كلاب النار ماهيب تايبه
ضلوا ضلالة صاحب الفيل واعتدوا
والله جعلنا للمعادي نعاقبه
حنا القليل اللي ذكرنا لحربهم
وهم الكثير الفئه اللي نحاربه
بجيش يعدل من تعدى واعتدا
ومن حارب الإسلام لازم نعاقبه

هم ما دروا لسعود من الشام لليمن
كل القبائل تعتزي في حرايبه
وحنا هل العوجا يعرفون جمعنا
لي جا نهار يودع الشمس غايبه
حنا قنابلكم وحنا عضودكم
ذخرٍ للازمكم إلي جت نوايبه
ماتسهر عيونك وحنا على البقا
وما يهتني بالنوم ضد نحاربه
لي صاح صياح العزاوي وسبلوا
نرخص عمارٍ إلى جا حل واجبه
ومن تاجر بنفسه ولو كان مترف
فلا بد ما للحي تركز نصايبه
هد الحرار اللي كتفتوا سبقها
ما تنتهي قبل الضحايا مصايبه
من عهد فيصل والبريمي بملككم
واليوم صارت للأجانب نهايبه
ياحامي أحمي الدين يالليث يالفهد
لا تطمع بأرض الأسود الشعالبه

مانقبل التحكيم ولا نقبل حكمهم
 حق لنا من حقوق إنطالبه
 فرحوا بما أوتوا وحننا نذيقهم
 كاس يكدر ما صفى من مشاريه
 وصلوا على سيد البرايا محمد
 واعمل حساب الضد لو لان جانبه





مناسبة هذه القصيدة:

عندما سجن بعض من أصدقاء الشاعر فتوجه إلى الله ثم إلى صاحب الجلالة الملك سعود - رحمه الله - مطالباً بأن يعفو عنهم، فاستجاب جلالته لطلب الشاعر، ولم يكن ذلك غريباً على جلالته.

يا بوفهر

أسباب ما هيَّظ من الصدر عبرات
وأبديت ما بين الحنايا خفيات
زمان جفانا واجتفينا من الجفا
وعاف العفيف من التعفف بما فات
يا بوفهد نشكي إلى الله ثم لكم
ليا من دهينا وابتلينا مفاجات
ياكم ترى وش خلفوا في بلادنا
ظهر للناس من عساكر وقوات
ياسيدي لو أمير الشيخ أميرنا
مناب راضين بهاذي الدعايات
تشكي لك الدار العزيزه عن الهفا
والمحصنات الصاينات العفيفات
دار بها التوحيد بين ولا أختفى
وحنا على آثار أقتداء بالأموات
يشهد لها التاريخ وانتم ملوكها
وخلف بها اللي حط فيها المصيبات

خدامكم بالحس وانتم هل العفو
ولولا العفو مادمح للعبد زلات
أبو الجميع أسمح عن اللي خطأ
وانتم هل المعروف وأهل الحسنات



obeikandi.com



مناسبة هذه القصيدة:

عندما افتتح صاحب الجلالة الملك خالد بن عبدالعزيز - رحمه الله - سد (العب) بالدرعية عام ١٣٩٥هـ، وقد ألقى الشاعر هذه القصيدة أمام جلالته في الحفل الذي أقيم بتلك المناسبة.

ملاحظة: أشير إلى أن هذه القصيدة قد فقدت بعض أبياتها.

عروس اليمامة

عروسُ في اليمامة ما أحلاها
 زُجاجةٌ كوكب الدرّ هداها
 وصارت من العُجبِ تشدُّ تغني
 ورساها بالجبال اللي دحاها
 وذلّ لها لنا لين أستطاعت
 وبنينا سدودها من حصاها
 وخلقنا الله من ماءٍ مهينٍ
 ومشينا في مناكبها ورباها
 وتجدد عندنا الدين الحنيفي
 ورفعنا رايته باعلا سماها
 وصارت عقبة سنينٍ يتيمة
 وكفلها عبدالعزیز اللي بناها
 وجاهد في رضا الله لأجل دينه
 وعطاه الله ما أحدٍ له عطاها
 وطهرها من الإلحاد وأهله
 ونورَ ظلمة الجهل ورعاها



والملوك اللي بعده توالت
على نهجه مسيرتها وخطاها
واليوم لنا الفرحه كبيره
زعيم العرب زين في صباها
بناء بها ما يجمع مطرها
تجمع فيه وهاهو ماها
فيارب وفقنا لدينك
وترد كيد اللي بشره نواها



obeikandi.com



هذه القصيدة:

يتوجه بها الشاعر إلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - عندما كان متوجهاً لحضور القمة العربية في جمهورية مصر العربية لمناقشة قضية فلسطين والاحتلال الصهيوني والقضايا الإسلامية والعربية، ويحث فيها الأمة العربية والإسلامية على الوقوف بجانب الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال.

كل العرب

أم العرب تبكي ولحد يلمومها
تندب هل التوحيد تفرج همومها
نادى المنادي ياهل الخير اقبلوا
ترى الفوز للي حاضر في هجومها
كل العرب قاموا ولاسيما بهم
كل لابة تتبع مجاري اسلومها
وحنا رجال الحرب تعرف سلومنا
عقالنا تجهل إلي جا لزومها
من البحرين لعمان للشام لليمن
تباشروا يوم جاهم علومها
إخوان في اللازم ولمرك مطيعه
ياماحلا لاقيل هم قيدومها
اليوم يامولاي ماهي لغيركم
أخطو مناشرها وجدد رسومها
ولو إن مشكلها يحله محايل
ماحال وحلحيل الحلاحيل حومها
تبي لها يوم عبوس به اللقاء
ينحل مشكلها ونسى همومها



مناسبة هذه القصيدة:

عندما ذهب الشاعر مع صديقه عبدالله بن شيمان إلى صاحب السمو الملكي الأمير سطاتم بن عبدالعزيز - حفظه الله - وطلب منه بأن يتكرم على صديقه بشراء مزرعة له في الدرعية؛ فاستجاب سموه لطلب الشاعر وصديقه، ولم يكن غريباً على سموه ذلك.

ملاحظة: أشير إلى أن هذه القصيدة قد فُقدت بعض أبياتها.

سطام

الله يجازي راعي الاحسان باحسان
راعي العلوم الطيبه والجميله
حرّ تسلل من سلايل كحيلان
سطام أخو ماجد نفل كل جيله
اللي تفضل بالنخل لابن شيمان
الله لا يحرمه أجره ونيله
نرفع له الرايه على كل الأعلان
طموح للعليا براس الطويله
جدانا مع جدكم ربع واخوان
وحنالكم ليجا لزوم نجى له





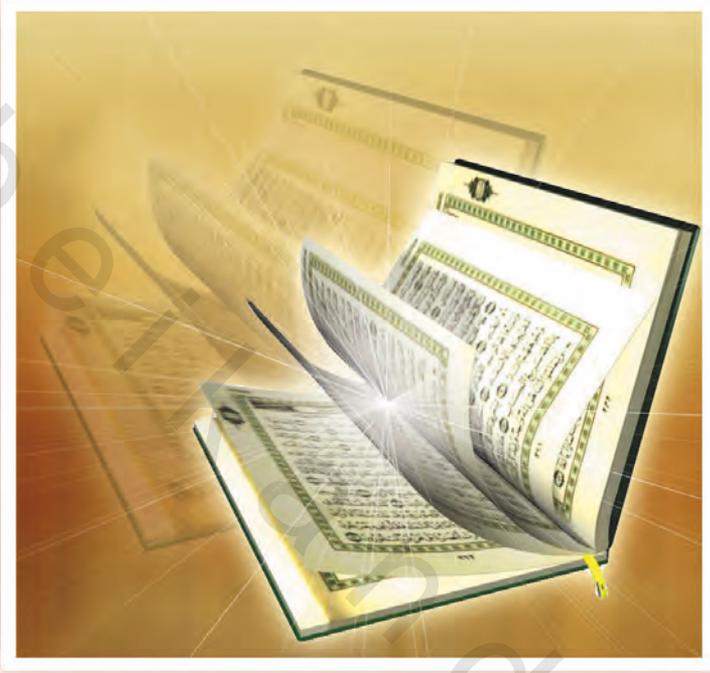
مناسبة هذه القصيدة:

عندما أصيب صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - بكسر في قدمه، فزاره الشاعر وكتب هذه القصيدة.



فصل

يا الله يا جابر كسير العظاما
تجبر لنا فيصل سليم من العيب
أنت الطيب وانت رب الأناما
وانت الذي تسمع من العبد وتجيّب
وانت الذي تحيي رميم السلاما
يا واحد ما فيك شك ولا ريب
كلّ تعيد عيد لبس الحراما
وفیصل على فراشه حصان الأطلیب
والعين ما ذاقه لذیذ المناما
والقلب شبت به سعیر اللواهیب
أبكي على فيصل رفیع المقاما
اللي شكى مما جرى ماكر الطیب
يا لا یمي فیهم علیك الملاما
أفدي بنفسی دون هاك المعازیب
والله ما قلته لرد الكلاما
والله یعلم عالم السر والغیب



هذه القصيدة:

من روائع الشاعر التي تزخر بالحكم والأمثال وتجربته في الحياة. وقد استهل مطلعها بالثناء على الله سبحانه وتعالى الذي ينشئ السحاب الثقال ويغيث الأوطان ويتمنى أن يجعله عاماً على كل الديار، وينتقل بنا إلى تصوير جميل عن الحياة واختلاف الموازين في هذا الزمن، وكيف أن الإنسان مبتلى دائماً بالنواب، وأن الدنيا إذا سالمته يوماً أساءت إليه أياماً، ويحذر الشاعر في قصيدته من الجهال وأهل الوشاية، وقلة الأوفياء، ويرد على الذين يزعمون أن من يشتغل بالزرع يتنافى مع كرامة الإنسان، وفي نهاية القصيدة يبين الشاعر نعمة الله علينا بأن نسخ الأديان بهذا الدين الحنيف، وأزال الشرك بفضل منه سبحانه وتعالى ثم بفضل آل سعود من عهد مؤسس الدولة السعودية الأولى إلى عهد مؤسس هذا الكيان الملك عبدالعزيز رحمهم الله أجمعين.

نور الأصباح

يالله ياللي فالق نور الأصباح
 يامنشي بأمرك ثقیل المراویح
 ویاجاعل فی مقدمه بارق لاح
 یطرب نزیز الرعد لی ساقه الریح
 لین انتھض نوه وبشر بالأفراح
 وصارت مزونه مثل وضح المصالیح
 جعله علی وادی حنیفه إلی انزاح
 یسقی لنا هاك الغروس المدابیح
 اللی بها للضیف ممسی ومصباح
 وكرامة عند الوجیه المفالیح
 وعساه من عرعر إلی دار الأسیاح
 یعم كل المملكة للسواریح
 تلقی أم سالم فی ریاضه لها صیاح
 تعیر فوق العشب مثل الملاویح
 ویازین عز النفس عن كل شحاح
 وما فیه باس لین صرنا فلالیح



كم باشقٍ في ماكر العز مرتاح
 وكم صيرمٍ راحت حياته شلاويح
 هذا زمانٍ عاش به كل سفاح
 وراعي النمامه فيه محشوم ومريح
 والبوم يسهر ما تهنا له مراح
 والحر عقب النقل جاله سواميح
 والدين جدد عندنا عقب ما انزاح
 والشرك والأصنام طارت بها الريح
 ناحينها آل سعود بسيوف ورماح
 الكل منهم صحح الدين تصحيح
 من دون دين الله يبيعون الأرواح
 وربيعٍ على العليا قرومٍ مطاميح
 ياحلوهم إن جت عجاريك ومزاح
 وأمر من العلقم على العدو والشيخ
 مامات من خلف عيالٍ ولو راح
 يغيب نجمٍ ويطلعن المصابيح
 بين الحزوم وغرب رجم ابن طلفاح
 حازت هاك الديره رجالٍ زحازيح
 وحناء العوجا لي صاح صياح
 حامينها عن أهل الوجيه المكاليح

obeikandi.com



من آثار الدرعية

هذه القصيدة:

عندما خرج الشاعر إلى آثار الدرعية وتذكر تاريخها وما جرى فيها من أحداث لملوكها وأهلها منذ قيام الدولة السعودية الأولى التي تولى قيادتها الإمام محمد بن سعود - رحمه الله - إلى هذا العهد الذي استطاع فيه الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - استعادة ملك آباءه وأجداده وتوحيد هذا الوطن الغالي الذي ينعم بالرخاء والاستقرار.

أُمّ الملوك

يادار وين أهل الشجاعة والأخيار
 اللي تفتانوا دون عرضك وغاليك
 لطامة العايل وشبابة النار
 شيب وشبان تحبك وتغليك
 وين الملوك اللي على قب الأمهار
 العاديات الضابحات المعاريك
 وطوبها حمر الطرابيش تكرار
 تسحب جنايزهم على جال واديك
 وين العيال اللي يهزون الأشعار
 ذبحوا من أجلك يومهم مارضوا فيك
 هل كلمة التوحيد في سر وإجهار
 حاموا عليها لين دفنوا بحاميك
 يا ام العذارا اللي كما فلق جمار
 تنخى هل العوجا وتندب عزاويك
 تخاف من جهد البلاد مثل ما صار
 تبلى السراير يوم قلت عوانيك



(حي الطريف) من آثار الدرعية القديمة

طال الحصار و خانو اعوان الأشرار
 قضت ذخيرتهم ولا فرطوا فيك
 والحر لو هو طيب الفعل وخيار
 تصيده محابيل الرخوم الشبابيك
 ولنا الشرف فيما تبقى من الآثار
 ولولا الدول تخشاك ما كان تغزيك
 عليك طوق أخضر من اللون وثمار
 يفرح به الجايح لي جاك عانيك
 تاوي به القمري على هاك الأشجار
 وحننا لتسبيح القماري نساويك
 يا ام الملوك اللي خذوا فيك للثار
 عبدالعزيز اللي بسيفه رجع فيك
 حر كفخ من قصر دسمان بأحرار
 وذبح عشاشيقك وحل ونزل فيك
 أرث حرار من صواريم سنجار
 هم مثل أبوهم دون شك وتشكيك
 وظهر بك عيال سليمين من العار
 بنو بذروه قاضبين محاجيك



وابن خميس أدينا ابنك البار
ذكر بتاريخه لنا اللي حصل فيك
وانا من عيالك محبٍ ومغوار
من أهل البجيري مسقط الراس حاميك
هذا وصلى الله على سيد الأبرار
واللي تфанوا دون عرضك وغاليك



obeikandi.com



التقطت هذه الصورة لوادي حنيفة من مزرعة الشاعر

مناسبة هذه القصيدة:

الجذب الذي أصاب البلاد، مما أدى إلى ترك المزارعين لمزارعهم وهجرها، ثم أغاث الله أرضه بالأمطار فابتهج الناس وطابت الحياة، كما قال الله سبحانه وتعالى ﴿وجعلنا من الماء كل شيء حي﴾، وصور لنا الشاعر ذلك عندما أشرف على حصن الدريشة الذي يقع جنوب وادي حنيفة أروع تصوير، وأجمل وصف لنشوء السحاب والبرق وأصوات الرعد، ونزول الودق وسقيا الديار وإغداق المزن ويعدد الأوطان والأودية والشعاب التي أغاثها الله بلدة بلده وموضعاً موضعاً حتى كأنك تشاهدها من أقصاها إلى أقصاها .

الدرية

عدت في عالي الدريشة مسيان
 اللي جنوبي جال وادي حنيفه
 أخيل برق فوق خاشر لنا بان
 يازين في مقدم سحابه رفيفه
 ثور نفيضة مثل عج ودخان
 يحوم حدر مزونه المستنيفه
 حس الرعد مثل المدافع بالأركان
 والا كما وصف الزلازل رجيفه
 أشمل على الخمره على هاك الأوطان
 واجنب وشرق مستخيله يخيفه
 وسيل الخمر ينسف على قصر عجران
 واللي على جاله يروعه وحيفه
 والقري لجم به مدرج صفيان
 وحول على الملقى وقطع رصيفه
 وجا وادي آلاذ العويصي بطوفان
 وصدر العميمره ملاها غريفه

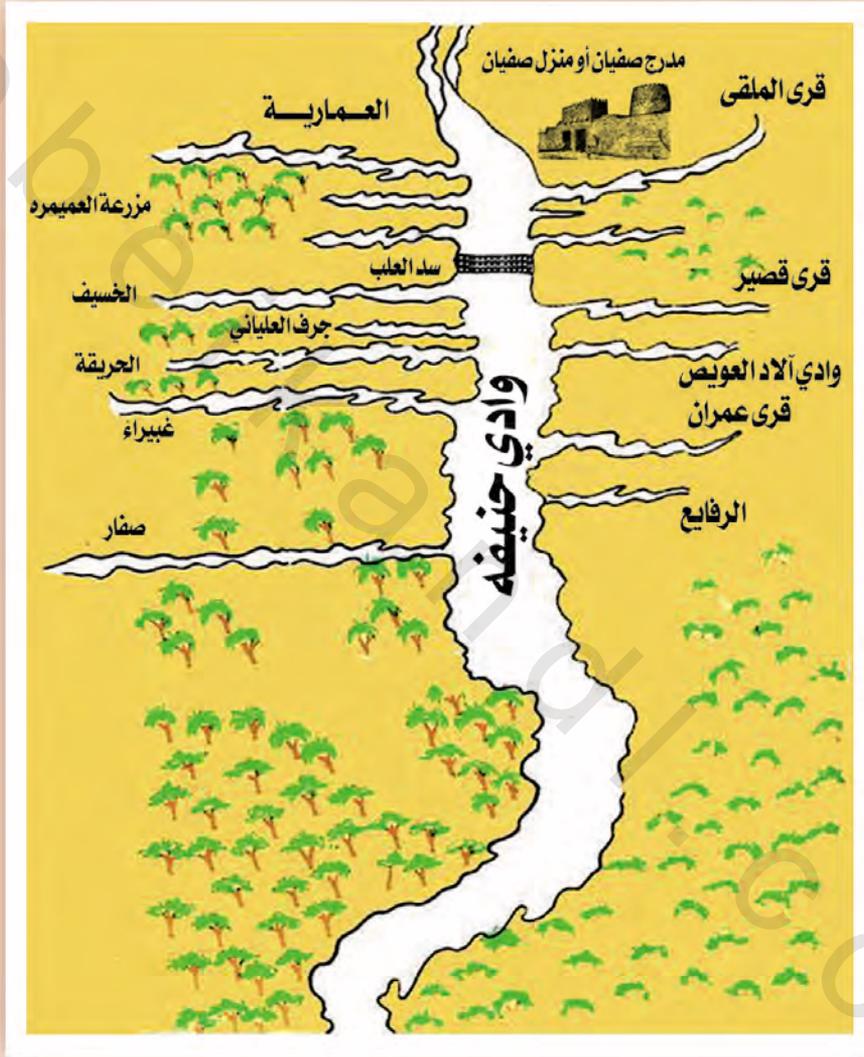


ومر الخسيف وزاد مع سيله اعوان
 وجرف العلياني تهاير جريفه
 وطى الحريقه مع غبيرا بهتان
 وملا سدوده لين ينسف ذريفه
 وقرى قصير معها مسايل عمران
 يازين من فوق الرفايع زليفه
 وضى صفار اللي نشف فيه قلبان
 ورجع نزيله بالبيوت الخفيفه
 وعساه من نجران إلى حدود عمان
 ومن سراة أبها ألين الحتيفه
 والله يرجع للحنيفي كما كان
 ويعقب الوسمي مخاييل صيفه
 الله كريم يالولي عالي الشان
 يمرنا واديه قبل تعريفه
 يسقي غروس هاملات لها أزمان
 ما حولوا منها الرطب من حشيفه
 تسجع بها القمري على لدن الأغصان
 وتعش في قاعة عسيبه وليفه



وخشف المها ترتع بخوخٍ ورمان
 بنات أهلها المحصنات العفيفه
 ويازين مسيار النشاما إلى زان
 غرسٍ ظليل للمستضيفه وضيفه
 وبنخيلنا طمعوا ردين الأثمان
 يقولون هاملاتٍ وأهلها ضعيفه
 هم ما دروا بأثمانها يابن شيمان
 من دونها نروي شبات الرهيفه
 وكل بلاد غاليه زان أوشان
 كما قيل لو شحت علينا مريفه
 هذا وصلى الله على سيد عدنان
 وتمت وأنا بمرقاي أخايل رفيفه



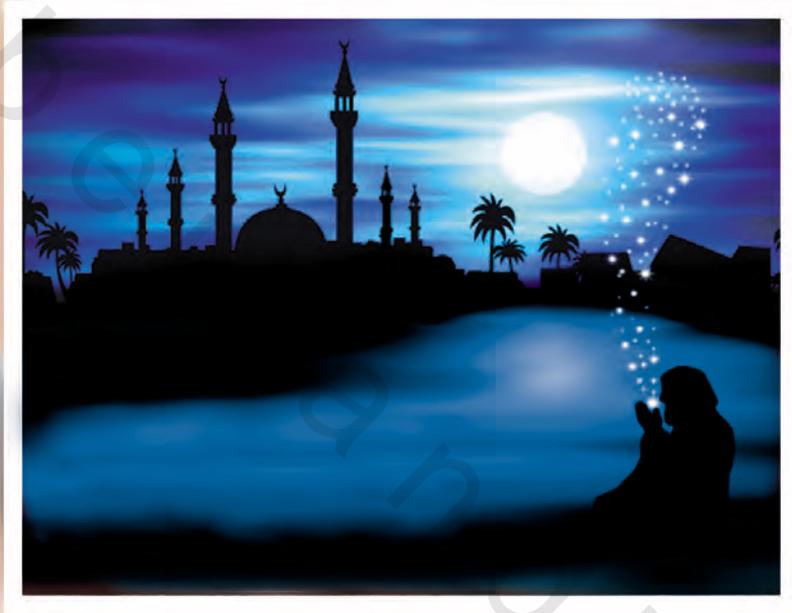


- خارطة: توضح ما ذكره الشاعر في القصيده لبعض المواقع الأثرية، والروافد والأودية والشعاب التي يتكون منها وادي حنيفه.
- (الخمره - القري - وادي آلاذ العويصي - العميميره - الخسيف - جرف العلياني - الحريقه - غبيراء - قري قصير - مسايل عمران المقصود بها (قري عمران) - الرفايح - صفار)

- مدرج صفيان: هو موقع نزل به الجد الثامن للشاعر (صفيان) عندما قدم من شمال المملكة العربية السعودية، في عهد الدولة السعودية الثانية إلى الدرعية وبنى به منزله على شكل مدرج؛ ولذلك أطلق عليه (مدرج صفيان)، وعرف أيضاً (بمنزل صفيان) ويقع في الشمال الشرقي من وادي حنيفة، وبقي حتى وقت قريب ثم أزيل ذلك المعلم.
- الدريشة: تقع في الجنوب الغربي من وادي حنيفة في (حي الطريف) وهو أكبر وأضخم حصن في الدرعية يطل على وادي حنيفة وبه (قوع الخيل) الإسطبل العمومي لخيول آل سعود.
- قصر عجران: بعد (الوصيل) تتفرج الجبال هناك عن رحبة واسعة تسمى (عجران) وسميت عجران لوجود قبة مبنية بالأجر الأحمر كان ظلها موجوداً إلى زمن قريب تسمى قبة (عجران) ولا يعرف من هو عجران، وهل الإضافة إلى المكان أم إلى صاحبه.. ويرجح العلامة الشيخ/ حمد الجاسر أن عجران هذا محرف من (العقير) المنطقة التي كان يسكنها (إبراهيم بن عربي) الوالي الأموي باليمامة وأن سجنه الشهير (دوار) كان هنا بالعقير.
- سيل الخمر: أحد الروافد التي تصب في وادي حنيفة من الاتجاه (الجنوب الشرقي)
- الخمر: (هي جمع خمر، والمراد بها ملتف الشجر)
- الملقى: وسميت الملقى لأنه يتلاقى فيه ثلاثة أودية وهي (وادي حنيفة) من الشمال الغربي و(وادي العمارية) من الغرب و(جري عبيد) أو (الزال) من الشرق.

التعليق على مدرج صفيان - نقلاً عن الشاعر وما ذكره بعض الرواة عن ذلك المعلم.

المرجع - كتاب الدرعية (العاصمة الأولى) للمؤلف الأديب: عبدالله بن محمد بن خميس



هذه قصيدة مليئة بالحكم والمواعظ والنصح كتبها الشاعر

عام ١٤٠٢هـ. عندما أمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - بسفره للولايات المتحدة الأمريكية لعلاج به بعدما أصابه مرض الشلل، ويشكو فيها إلى الله سبحانه وتعالى من مصائب الدنيا وتقلبات الدهر. ويسأله بأن يفرج عنه تلك الكربة، ويوصي ابنه باتباع ما جاء به الدين الحنيف واختيار الصديق الطيب الطباع، وإكرام الضيف، والحرص على الجار، وبذل النفيس من أجل كسب العلا والثناء، وينصح بردع النفس عن التعلق بالدنيا عن الدين وحملها على ما يزينها من الفضائل، ويذكر بأن مصيبة الموت لن تقلت أحداً وأنه لن يبقى إلا وجه الله سبحانه وتعالى.

عبد الرحمن بن سعد الصفيان



إلى الله أشكِي

إلى الله أشكِي من الزمان ومصايبه
 الله يكافينا بقايا عواقبه
 والله يعلم ويش قصدي ومقصدي
 ما خاب عبد طق بابيه ولاذبه
 يالله ياللي فالتق الحب والنوى
 محيي العظام الباليه من ترايبه
 سامع ديبب النمل في ليلة الدجى
 وما كان في صدري فلاهوب غايبه
 يا دا حي الأرض يارافع السما
 مرسي الجبال الشامخه من عجايبه
 إلهي عبدك ينتظر ساعة الفرج
 وعندى يقين بما جرى الله كاتبه
 صفيان ابو اصيك أحفظ وصاتي
 من قبل ملك الموت تدني ركايه
 احرص على الخمس الفريض بوقتها
 وبالك تشذ إن كان ترجي وهايه



وزكاتك وصوم الشهر مقرونة بها
 هذي فرضها الله علينا وواجبه
 والضيف رحب به وعجل له القرى
 إبدل له المجهود والنفس طايبه
 ولياك تنسى صاحب الصدق والوفا
 والجار صن عرضه وخلك بجانبه
 إلا إن بدا لك من صديقك مذله
 شم عنه واترك صاحبك لا تصاحبه
 ترى ما يسئل الحال ويقضي على الفتا
 إلا إلى من هين قدره وجانبه
 واحرص على اخوانك عن الذل والجفا
 ولو غلط منهم واحد لا تعاتبه
 وسود الخمار إن جوك في قصد حاجه
 عساک من اللي يلتجي به قرايبه
 ولياك تبدي للمخالق رقه
 تلبس بثوب السترفي كل نايبه
 واصبر على عسر الليالي ومرها
 بعد العسر يسر من الله جالبه

ترى ما كتب في اللوح لا بد ماجرى
 كم واحد قبلك دمت به مخالفه
 إلهي ستر تالي عيوب بما مضى
 لك الحمد واستر ما بقى كل عاييه
 ياساتر العورات تعلم سريرتي
 أنا قاصد الله وقربه وجانبه
 أرجيه يركد روعتي عند ميتتي
 وانيسي بقبري رحمة من وهاييه
 إلى نفخ في صور الأجداث وانهضوا
 كل يجازا بما عمل في كتابيه
 عسى أبرك أيامي لقا الله والرضى
 ويخشر مع السائل عجوزه وشاييه
 وبرحمتك أهل البيت معهم يتيمهم
 وجميع من وحد إلى الله قاطبه
 يابن آدم غرتك الآمال والأمل
 ولا بد من قبر تركز نصاييه
 تجي كرام كاتبين الذي عمل
 واعضاه فيما شاهدت بتخاطبه



الحي لا بده مصيره إلى الفنا
ولا بد ما تبكي فراقه حبايبه
عزيزنا وعزينا بربع نودهم
والكل منا بيتعزى في قرايبه
الله يهدينا لأمره وطاعته
ويكفينا زمان كاثرات مصايبه
هذا صلى الله على سيد الورى
عدد من عنا للبيت وأحرم وطاف به



obeikandi.com



(دوام الحال من المحال)... وهذا ما وصفه لنا الشاعر في هذه القصيدة التي بين فيها غدر الزمن وجفاء الدهر والهموم التي منعت لذيذ الكرى وأبكت العين، فهي لا تصفو لأحد ولا ينجو منها أحد. فلطالما أتعبت من قبلنا. و ينتقل بشكواه إلى الله ثم إلى الأمير الكريم الوفي صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز - حفظه الله - ويشكو له من الحياة التي أثقلته بأعبائها، وقد فكر في الرحيل إلا أن ما يمنعه من ذلك ما يلاقيه من شماتة الأعداء.

جفني النوم

جفني النوم من جفنٍ جفاني عن الغافي
 يوم انتبهت ليا دموعي لها ذرافي
 جفاني من الدنيا جفا عيني الكرا
 آخر سبايها خطيرٍ بالأتلافي
 عفى الله ياما قد جرى لي من العنا
 هذا زمانٍ امتحني بالاعجافي
 أروم العلاف في همة النفس واقتدي
 أثرها تحاولني على صفق الأصدافي
 حاولتها وازريت بقعا وميلها
 ودعيتها شالت على حمل الأسرافي
 نزرع بها آمال التمني ورتجي
 وتزرع بنا آمال الحوادث وتستافي
 غرورٍ وغررتنا وحننا لنا بها
 ظنٍ وصار الظن فيها بالأنكافي
 الا واعنا عيني من الويل والعنا
 عقب التجمل بان بي خف وخلافي



أشوف أبو موسى طردني وعاقني
 خذ السلاح وعقبها أمشي وأنا حافي
 وشكيتته على سلمان وابدت ماخفي
 ابن الوليد اللي من الضد يستافي
 إن كان كسرى عادلٍ في زمانه
 سلمان أعدل منه واوفا من الوافي
 يابو فهد ياخو فهد لاتلومني
 يلومني من لادرا بي ولاشافي
 والله لولا هرج شماتة العدا
 وبيت به البزران ودقاق الأطراف
 لا خلي ديارٍ جفتني بذلها
 واعز نفسي لو ورا سيف الأسيافي
 أرى الموت أشرف من ذليلٍ على البقي
 يرمي هموم الدهر واللي مضى كافي
 هذا سبب حظي وهادي عيوبه
 ولكن يزيله ربي الكافي الوافي
 ومادام لي سلمان حي على البقي
 فنا كما اللي زابن في جبل غافي
 هذا وصلى الله على سيد الورى
 عدد من عنى للبيت واحرم وبه طافي

obeikandi.com



هذه القصيدة كتبها الشاعر عندما زار جمهورية مصر العربية عام ٤٠١هـ ورأى نهر النيل وأعجب به وما فيها من حضارة وطبيعة.

ملاحظة: أشير إلى أن هذه القصيدة قد فُقدت بعض أبياتها.

٤٠١

النيل

اتمنى يوم كل له مناة
 واسأل الله العفاهه والشبات
 ليت مثل النيل في وسط الرياض
 بين دخنة والظهيره والصفاء
 ثم يمتد لين ظهران الجنوب
 ويتفرع منه لجبال السراة
 وياطا حدود الجوف مع حد الشمال
 ويتحدر من المدينة لي مرات
 ويمر مع وادي حنيفه للعقير
 يسقي غروس ضليله مدبحات
 والتمر خوخ ورماني وتين
 ويرتعن فيه البنات المحصنات
 ثم يحلى فيه مسيار الضيوف
 والكل من غرسه يقدم أثمرات
 ومن بعد هذا حيل سمين
 والشكر للي عطانا من هبات



قال صلى الله عليه وسلم: «الدين شين الدين» ... وروي عنه أنه قال: «الدين هم بالليل ومذلةً بالنهار»... واستعاذ صلى الله عليه وسلم من ضلع الدين.. وقال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه «لو كان الفقر رجلاً لقتلته»... وقال حكيم: نظرت إلى كل ما يذل القوي ويكسره، فلم أر شيئاً أذل ولا أكسر من الفقر... ولله سبحانه وتعالى حكمة بالغة في هذه الفقر والغنا فهو مقسم الأرزاق حسب مشيئته... وهذا ما نجده في هذه القصيدة التي كتبها الشاعر وتحدث فيها عن حاله مع الدين والفقر.

طوتني الدنيا

أمس الضحى عدت في راس مرقاب
واون واشكي من امتحان الزماني
من ضيقة بالصدر والراس قد شاب
طوتني الدنيا وهمي صلاني
أول سبب هذا على ردة الباب
يوم ان ديان الخطا قد لغاني
يقول عطني قلت مانيب كذاب
مير الفقر بيني وبينه رماني
يا فقر جنبني ودور بالأعراب
كم حشتهم بالبر صوب المباني
والبدو شدو لك أركاب مع أركاب
راحو يكدون النخل والسواني
اجلس معي للحق عند آل وهاب
حتاك ترضى ياقليل الحساني
ولا فاكني منك مواثيق وأسباب
ورحت اتدروش للقرايا وجاني



أنا شديد الباس حطيت الأخراب
وكم واحدٍ خليته اليوم داني
وانا عذابك شادلك عتبة الباب
ولايفكك من فصاحة لساني
يفكني فكاك موسى والاحزاب
اللي إلى جيته مريضٍ شفاني
وخلاف ذا ياراكبٍ فوق مركاب
تهذل كما ذيب الخلا الهيدلاني
تسرح من العارض بها الكيف ماطاب
ومن السهر بالليل دمعي غشاني



obeikandi.com



كتب الشاعر هذه القصيدة عندما سجن صديق له ومُنِع من زيارته.

هَيْضَتُ مَكْنُونٍ

ابديت ذكر الله وهيضت مكنون
 والقلب في صدري تزايد لهيبه
 على رفيقٍ حط بالحبس مسجون
 واللي تسبب جعل ربي حسيبه
 نصيتهم بالحبس قالوا يردون
 جيت المدير وقال لي وش تبي به
 قمت أتشكى عند ربعٍ يعرفون
 ليمن ذكرته صحت صوت الرقيب
 ياناس لامني بكيت لا تلومون
 ترى الجمل يلزم وليفه تعيبه
 ياناس جوزو الشور ليا تشورون
 الرابع اللي مادرا بالمصيبه
 ياونتي ونت ضعيفٍ ومديون
 عياله بني والفقير معهم بلى به
 تم وصلوا عد ما كتبت النون
 على نبي خصه الله حبيبه



يبدأ الشاعر هذه القصيدة بوصف الهموم التي تعرض لها، ويصف حاله مع الدنيا التي لا تبقى على حال، فهي إن أضحكت يوماً أبكت أياماً، فهو ينعى أياماً مضت وانقضت، وكان له فيها صولات وجولات، وكم كان قادراً على صد الزمن ونوائبه بقوة تفوق قوة الرماح والسيوف، ثم يتبين من سياق أبياته تبدل الحال، وقلة الأوفياء، وكيف أفرحت عليه الأعداء، وصار في نظرهم أخف وزناً، وأسهل حملاً، بعد أن كان مهاباً، وفي ختام قصيدته يبين الشاعر بأنه لازال قوياً صامداً بالله ثم بإعانة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - صاحب المواقف البطولية فهو غيث للملهوف وعون للمظلوم.

مالوم عيني

يقول من دمعه على الخد همالي
 ويقلب أفكاره على كل الأحوال
 عدت راس طويق من عرض من رقا
 لا نيب أنا الأول ولا نيب أنا التالي
 الا واعنايه ليتني ما رقيته
 هيض علي القول في بدع الأمثالي
 من أول رمحي طويل على العدا
 واليوم في مشاي اناطر ضلالي
 ونفسي أعزيتها ولا تقبل العزاء
 ورجلي معذبها بالأقفي والأقبالي
 ولا من صديق بيشاكي شكيتي
 الا ملاعي البوم في دارس بالي
 مالوم عيني من البكا لو تضاعفت
 لو صابها ما صاب يعقوب يعزالي
 دنياً حوادثها علينا تجددت
 غاراتها غارت على جت من الغالي



وأنا لاجي بالله ثم بعده بظلمكم
خمسين عامٍ انقضت وش حصل تالي
فرحت علي اعداي من كل جانب
وكثر الحكي ما بين شامت وعذالي
هذا ولا تبدي كتابي على الملا
راضي بما جا منك يا ماضي الأفعالي
ويبقى لنا حامي حمانا ودرعنا
فهد له البيضاء على راس ماطالي
حكم كما الأحنف على دايس الخطا
وسياسة الفاروق في حل الأشكالي
هذا وصلى الله على سيد الورا
ما غرد القمري على راس عالي



obeikandi.com



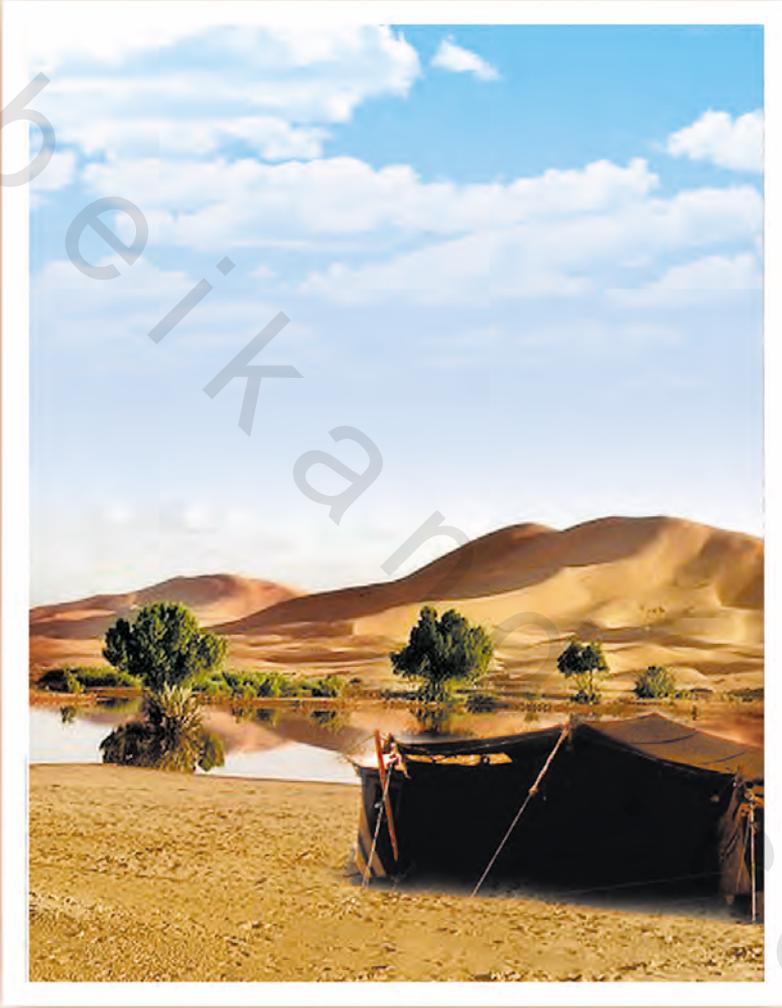
هذه القصيدة:

موجهه من الشاعر إلى عمه الشاعر إبراهيم بن محمد الصفيان.
رحمهم الله.

طار الكرا

البارحه طار الكرا من عيوني
 كثرت هواجيسي وعيت تناما
 يابو صويلح يومهم خبروني
 أبكي ومثلي لو بكى ما يلاما
 حتى الأقارب بالجفا عزروني
 ملام أنا ملام مابه كلاما
 البيت قام وقاضته الأركوني
 طاحت ركونه راح ما كن قاما
 البيت يقول أنا الذي هملوني
 من عقب ماراحوا رجال كراما





رد الشاعر إبراهيم على قصيدة - طار الكرا -

يا بسعر

حي الذي قال المدبر يكوني
 ما شفت وقتي راح مثل الحلاما
 يا بسعد من يوم عميت عيوني
 بارو بي الأقراب عجل شماما
 من مرني قام يتخطى بهوني
 يخاف أعرفه لين رد السلاما
 ورزقي على مولاي منشي المزوني
 وهو الذي يحيى رميم العظاما
 أما الذي تقول أنا فجعوني
 ذكرتهم نحت نوح الحماما
 ولو أني أحيا لين هم يبعثوني
 رجيتهم رجوا البزور الفطاما
 ومن جرب الدنيا ترا أمره يهوني
 لاعاد عاقبها بلحد ظلاما

الشاعر

إبراهيم بن محمد الصفيان.. رحمه الله

obeikandi.com

القصاص الفصحي





مناسبة هذه القصيدة:

عندما زار رجل كبير في السن، الشاعر واستضافه، اتضح أن هذا الشيخ الكبير له ذكريات قديمة في مدينة الدرعية وخاصة منطقة الآثار، وذهبا جميعاً إليها، وعندما شاهدها الشيخ الكبير أخذ في البكاء والذكريات مما ولد عند الشاعر هذه القصيدة المليئة بالحكم والأمثال، منيعة بالفن، اكتست من فنه إطارها الجديد، فهو يأسف على ما حل بالديار وخلوها من أهلها والرحيل عنها بعد ما حلت بها الحروب والفتن، ثم هو يخاطبها فلا يسمع مجيباً إلا الصدى. ثم ينقلنا الشاعر إلى العبرة من الدنيا عندما تحارب وتساول فهي لا تصفو أبداً ولا ينجو من بلايها إنسان، فهي غرور بأهلها. ومن العبرة يلهج الشاعر بحمد الله والثناء عليه الذي أنعم علينا بالإسلام ناسخاً ما قبله من الأديان بفضله سبحانه وتعالى ثم بفضل المؤسس الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه ومن بعده أبناؤه الملوك.

سَفَى الدَّمْع

كفى سَفَى الدَّمْعِ ياعينٌ واهجعي
 إذا عَسَسَ اللّيلُ وطَابَ المضجعي
 فإذا جفَاكَ دهرٌ وأهله
 فتجلدي صبراً وتجرعي
 ولا تنظري لمن عاش بمسلك الردى
 فتكوني كذاك الأشدق الأجدعي
 وغض الطرف عن حِمَا الله ولا
 تنظري لحارم الله بمطمعي
 وإذا نابك بالجهل غير عاقلٍ
 فقل سلاماً كأنك لم تسمعي
 واخفض جناح الذلِّ لشيخٍ حل قدره
 وحلوه به بلطفٍ وتواضعي
 ولا تغرنك الدنيا الدنية فإنه
 لا بدَّ المنايا لبابك تقرعِي
 تمرُّ بك الأيامُ يوماً وليلة
 وتنقضيك الأحلامُ وأنت لم تعي



ثم طاف بي طيفُ الخيالِ ولم أعي
إلا بأمرِ عبدِ بذاك الموضعي
فإذا هي خاويةٌ على عُروشِها
كأن لم تكنُ بها رايةُ الملكِ ترفعي
فناديتُ هل بالدارِ من مسمعِ
فأجاب الصدى هل بالدارِ من مسمعي
فإذا أنا بهر كولةٍ كأنها
زجاجةٌ كوكبِ الدرِّ اللامعي
فجاءت تمشي على استحياءِ قائلة
من ذا الذي من أمرِ الله يبكي ويجزعي
ألم تعلم أن الله مُهلكُ القرى
قبلَ القيامةِ وإليه المرجعي
أمُّ عبدٍ أخبريني بما جرى
هل كانت أوامرِ الله فيها لم ترفعي
أو كانت المترفينَ تلعبُ بها
أو كانت الأحبارُ والرهبانُ تصنعني
قالت حاشاً ما قلتُ بالدارِ وأهلها
عاهدوا على دينِ الله وصدقِ المبايعي

وجاءت غزاة التُّرك صائلاً
 يقودها من آل فرعون الأبقعي
 وخان من الأطراف من أنكر الهدى
 وارتد عن الإسلام وهو يدعي
 وأوب حمام الدوح في ظل دوحة
 فأجبت الحمام من كل مسمعي
 وما زال بي عشق ولكنه
 مما أصابني في كل موجعي
 لأنني رأيت ركاب الدين دانية
 تشيل من الإسلام من كل موضعي
 فوالله لو حكم المسلمون بشرع محمد
 لا انتصروا على أعداء الله في كل موقعي
 ولله الحمد والشكر والثناء
 نصرت عندنا لعبد الله فإزعي
 عبدالعزيز ابن عبدالرحمن ابن فيصل
 استرجع الشريعة للداعي والمدعي
 وجاهد في الله حق جهاده
 وحاما الحرمين بأمن يتمعي

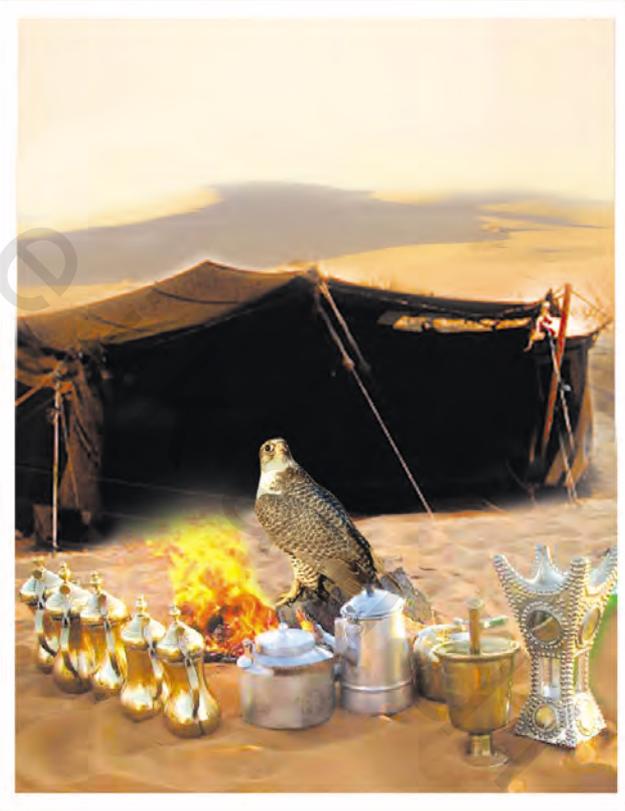


وَأَعْطَاهُ اللَّهُ سَيْفَ الْجِهَادِ مُنْتَصِراً
 يَضْرِبُ أَعْدَاءَ اللَّهِ وَكُلَّ طَامِعِي
 وَأَرِثَ مَلُوكاً مِثْلَهُ عَلَى التُّقَى
 تَذُودَ عَنِ الدِّينِ بِسَيْفِ قَاطِعِي
 وَنَحْنُ نُعَاهِدُ اللَّهَ عَهْداً مُوثِقاً
 وَلَا نُخْلِفُ الْعَهْدَ بَعْدَ التَّبَايُعِي
 بِأَنْ نَكُونَ لِلَّهِ جَيْشاً ثَمَّ مَلِيكِنَا
 وَجُنُوداً بِوَأَسْلَافِ الْمُطَامِعِي
 وَأَخْتَمُ بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ
 نَبِيِّ لَنَا فِي الْكَرْبِ شَافِعِي



الفصائد الغزلية





قصة هذه القصيدة: كما وجدتھا مكتوبة من الشاعر رحمه الله، ومفادھا أنه كان في رحلة (مقناص) عام ١٣٩١هـ. مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - حينما كان وزيراً للداخلية، والأمير سلطان بن عبدالعزيز، والأمير نايف بن عبدالعزيز، والأمير سلمان بن عبدالعزيز، حفظهم الله، وقد أجرى الأمير فهد بن سعد بن عبدالرحمن آل سعود (أمير منطقة حائل آنذاك) - رحمه الله - مسابقة بين الشعراء الموجودين معهم بإعطائهم بيتاً من الشعر:

(عيني بكت ولا أدري وش بلاها وقلبي في الهوا يتبع رضاها)

وطلب منهم بناء قصيدة على هذا البيت، فتمثل الشاعر بهذه القصيدة وفاز في المسابقة.

(أشير إلى أنه لم يكتب في القصه من قائل بيت المسابقه، وقد بحثت عن قائله وعن

القصيدة كاملة فلم أصل إلى نتيجة).

عزلت العين

(عيني بكت ولا أدري وش بلاها
 وقلبي في الهوا يتبع رضاها)
 عدلت العين عن كثرة إبكائها
 ولا تلام عيني في إبكائها
 أكف دموعها من فوق خدي
 ملا المنديل وهدومي مالاها
 واكن بزير صدري عبرة لي
 ولكن أثرت بي مقتضاها
 على فرقا حبيب في كتيب
 في وسط الروض هزه مستواها
 قبله ما هقيت البال يثمر
 وهو فيه ثنتين بحشاها
 كما الرمان قبل طلوع حبه
 على أول زرقته يشدي حلاها
 حبيبي لين سلهم والتفت لي
 كما المصطول فاهي فوق فاها



ياكم ليل هجينا والتجينا
مواثيق المعاهد قد تلاها
على أنه ما يبي غيري... وانا
على الميثاق ولا بي أحد سواها
وليمنه لفانا بعض واشي
توارت في حجاب من وراها
ومن صلصال محد خلق مثله
ياكود اللي خيامه في سماها
دخلت البيت ياسلوى بحسي
وصفقت الكف مادري من خذاها
قتيل الحب مثلي لا تلومه
ولا تلام عيني في بكاهها



obeikandi.com



ريح الشمال

عز واليك يابرق سمر بالشمال
 ذال له أيام وبروقه تشوق النظر
 من دخول الهلال إلى طلوع الهلال
 ديم الديم فوق العشب قيمة شهر
 قلت وا عزتا لك يابعيد الحال
 قاعد ما تشوف العشب بارض دهر
 ما تذوق الزبيدي والغدير الزلال
 يعجب الناظر أزهاره بروض خضر
 طفل ريم درج من مرتعه للظلال
 ليت منه لقدم الريم مدرج شجر
 خذني بزین شقرٍ مثل لون الحبال
 والشفایف حمر والوجه مثل القمر





يمتعنا الشاعر بالغزل الذي لا يخلو من شكوى الفراق وهجران
المحبين ووصف جمال الحبيب وما يلاقيه من لوعة فى قلبه تزيل عن
عينيه لذة الرقاد، ويصف صراعه بين الهجر والوصل، وينتقل بشكواه
تلك إلى صديقه الشاعر/ حسين اليابه. يشكو إليه ما يلاقيه من ذلك
الفراق.

يا ابو علي

القلب الأقرش بزني بالتول وال
 والعين عيت تهتني بالرقادي
 يا ابو علي بعض المحبين عدال
 لي جيت صد وقال واهم وغادي
 ما هوب صدقه ما يبي غيري ابدال
 مير إن قصده لفهة بي ومادي
 وانا كذلك قلت واهم بالأزوال
 والله علم ما في القلوب الودادي
 أول مداخيل الهوى ذاك لي حال
 واليوم أنا طاوعتهم بالقوادي
 ماشفتني من طردهن ناحل الحال
 وانستني النفس الشقيه بلادي
 خليت غرسٍ كاثرٍ فيه الأشكال
 وربعنٍ مقامي عندهم بالشدادي
 غروٍ غريرٍ نهدها مثل فنجال
 والعين عين اللي جرد بالهدادي



الا أن فيها كان عذرب هوى البال
 مذلق مدامعها تقل به سوادى
 أحمر عفر ماشفت مثله ولازال
 لا فى الحضر ولا فى كل البوادى
 تشكى الردوف الضيم من ثقل ما شال
 والسن فى خمسة عشر بالوكادى
 والعنق عنق الريم لى شاف ختال
 لى عاودت من فوق خطو الحمادى
 وحل الفراق وحل فى الحال حلال
 وحاربت حلو النوم مع حلو زادى
 ماعاد أطيع الصبر عنهن ولا احتال
 ليعاد ماشى ويش لى بالقعادى
 يا بو على هذا الذى هيض البال
 أشكى عليك المغويات الشدادى
 كودك تشوف الحال ياكيف تختال
 والا فنا ضيعت كل القوادى
 هذا الذى هيض على بدع الأمثال
 والعين عيت تهتنى بالرقادى

obeikandi.com



الشاعر حسين اليابه/ يرد على الشاعر، بقصيدة لا تقل وصفاً
وجملاً. حيث استهلها بمخاطبة ذلك القلب الشاكي من لوعة الفراق...
ويصف حاله عندما وصلتته الشكوى، وكيف أنه تجهز بالسلاح، وجهاز
الجيوش والرجال المزودين بالسيوف لدفع ما حل بصاحبه، وكأنه يقول،
إن فراق الأحباب كفراق الذين حلت بهم الحروب، ثم رحب ترحيباً يليق
بمقام صاحبه، وأثنى على رجولته وشجاعته وكرمه. بعد ذلك ينتقل بنا
إلى قصته مع الحب وكيف أنه ابتلي بحبهن ومازال يشكو من الهوى
والحب، ويختم قصيدته بلهجة الناصح بالصبر حتى ينال الوصال و يبلغ
مناه.

يا كاسب النوماس

يا قلب ياللي في عنا الهم لازال
متشبرك بكثر الشقا والنكادي
لي من عدلته عن عنا القيل والقال
عيا يهون في الغرابيل زادي
وانهج باب القلب ظاهر ومدخال
وابديت ما في القلب من كل بادي
ساعة لفا المكتوب والقلب عمال
لكن يقدح في ضميري زنادي
لاهور نار داخل الجوف شعال
خطر علي من اختلاف الرشادي
تليت مضمون المكاتب في الحال
خط العزيز اللي لفا من سنادي
هليت وانهلت عيوني بالأهمال
وهمال دمعي فوق خدي بدادي
فزيت ثم فزيت واحترت واجتال
ما في الضماير من خفي الفوادي

وزهبت أنا في الحال قوات وارجال
 وفزعتهم بمصقلات الهنادي
 وانا لشكواكم سريع وحمال
 شيال حمل الضيم يوم الزهادي
 يوم افتكرت بخطكم فيه تمثال
 شكوى الحبيب اللي نوا بالعنادي
 أنساح بالي من اختلاف التزلزال
 يوم عرض خلك ظبي الحمادي
 ثم أخذت الطرس والقلم في الحال
 نكتب ردود لك كلام يشادي
 أحلى من القند المعسل بالأعسال
 وألذ وأحلى من نسيم البرادي
 بعد التحية والهنا والتبهاال
 أهدي سلام بالتحية يزادي
 يابو سعد يالقرم ياطيب الفال
 ياريف أهل هجن لفنه أعوادى
 ياكاسب النوماس في حال الأمحال
 على الثنا والطيب والجود جادي

ياشوق من قرنه على المتن ميال
 يغذى على مسكٍ وعنبر وكادي
 إن كان تشكي من هو سمح الأقبال
 اللي دهون مجدلته زيادي
 قبلك وأنا امشي ما مع الروح دلال
 متحسرٍ راحت حياتي نفاذي
 أسباب خلٍ قد سقاني بالأنكال
 مرٍ يصافيني ومرٍ يعادي
 ترى الهوا يأتي على قيل الأمثال
 يسقي الفتى مرٍ بغير المرادي
 اصبر الين الله يبدل بالأحوال
 حتاك تبلغ منوتك ياسناذي
 إن كان محبوبك مع الناس نزال
 طلق الشكار وقضبتة بالأياذي
 ناخذ هوا بالك ولو حال به حال
 لو حال دونه بالعزاوي منادي
 وآخر جوابي مثل ماقلت تختال
 أمرك نتمه لو يجي به جهادي
 صلاة ربي عد ما هاهل همال
 على النبي المبعوث بالخير هادي



هديل الحمام و صوته الجميل، يذكر بالحنين، فيزيد الجراح، ويهيئ المكنون، وهو ما وصفه لنا الشاعر في هذه الغزليه الجميله عندما سمع سجع الحمام، فعاد به إلى أيام صباه مع تلك التي سحرته بأوصافها الجميله، ثم ينتقل إلى وصف حاله بعد المشيب وكيف ان من كان يعشقهن تجاهلنه بعدما شاب وأن معاهدة الغواني وعهدهن إلى ضياع.

القماري

القماري هيّض القلب المصاب
من صلاة الصبح تغريد وحنين
الوليف اللي رمى هو عنه غاب
كيف أنا اللي فاقدٍ قد لي سنين
ونةٍ ونيتها فيها عذاب
وونةٍ مضمونها شوق وحنين
السبايب صابني صافي العذاب
ضامر السرجوف ماشال الجنين
الدواخل ماكن فيها الصواب
واتصبر خايفٍ علمي يبين
والعين بي يومني توي شباب
بالمداعب والمغازل داربين
واذبحني بالمضاليل الحراب
والنهود اللي كما فنجال صين
والردوف اللي يشلنا الثياب
والنحر والجيد والوجه الحسين

وانكرني يوم صار الراس شاب

ويتناسن مامضى هاك السنين

وأوعدني بالمواعيد الكذاب

ما تخاف الله رب العالمين



obeikandi.com



فى إحدى روائعه الغزليه التي دفعه إلى نظمها هديل الحمام
فاستجاش الشعر من مكمنه فزاد من لوعته وذكره بصباه وهن لا
يدرین ما یقاسیه من لوعة الشوق وآلامه.

ناح الحمام

ناح الحمام وقمت أنا مثله أنوح
 وهيضني القمري بنوحه وانوحي
 على غزالٍ كامل الزين مملوح
 شفت العزاري منه واحيا جروحي
 قلت السلام وقمت أحاكيه بمزوح
 قفى ولاكنه من الهرج يوحي
 وارسلت له خطٍ من الروح للروح
 وجاني ردوده سر حالي وروحي
 يقول انا يوم أني عرضت وأروح
 ماهوب قصدي يم هرجك شحوحي
 لكن هرج السوق مافيه مصلوح
 ياكود ما يبغي الحساسيد توحي
 ترى الزعل من بيننا صار مدموح
 واعطيك ميثاقٍ وخلق سموحي
 واليوم سامحني وانا أقول مسموح
 ومن عقب هذا بالسلامة تروحي
 أسباب ماهيضني الورق وانوح
 هيضني القمري بنوحه وانوحي



الدوج الأحمر

مرحباً بالدوج الأحمر وركابه
يوم شالوني وأنا ماشي حافي
شاقني مع تنتره زينة خضابه
والسلب تطويه من فوق الأردافي
كل ما لديت له ضحك بانيابه
مهرة تبي لها ركب واعسافي
تو عمري تسع مع عشر بحسابه
جاهل في طردهن قبلي أخافي
ليت جدي يا ابن حماد من أقرابه
كان أنا وياه نلعب بالأزفافي





الخود الحسان وجمالهن الفتان الذي يسكن سويداء القلب. هو ما
يحدثنا عنه الشاعر في هذه الغزلية الجميلة التي نجد فيها حديث
العيون وهمسات المشاعر.

الخمر

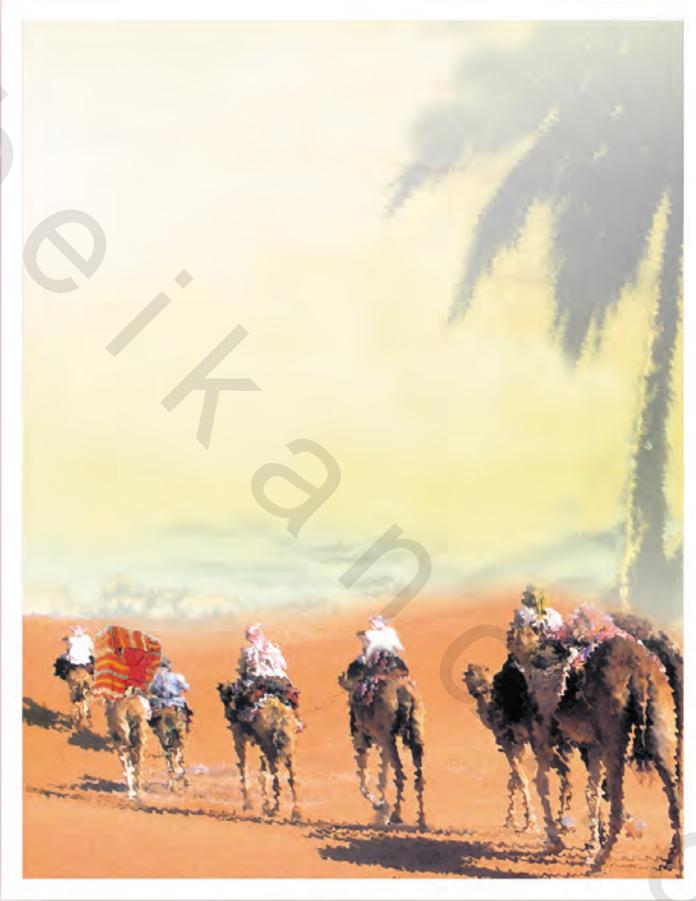
يومٍ بوادي وجٍ لديت الأنظار
 ولخت خودٍ كاملاتٍ رعابيب
 وادرجتهن درج الحباري لصقار
 وسلمت وابدالي بحلو التراحيب
 هر كولةٍ فيهن رمة سهم الأخطار
 وأثره سقط بين الضلوع المصاليب
 نظر على هيفا وفيها النظر حار
 لها نهودٍ توما شالت الجيب
 قالت علومك يا ولد قلت الأخبار
 أنا أجنبي يابنت وابغى معازيب
 قالت علومك غير ذا أنت مكار
 لاتتهمني ماجرا كون بالطيب
 وقفت وختني على الرجل محتار
 ودعتها بالله ولالي أتجيب
 قلت آه ما قال العجاجي بها مجار
 وين المجوره والسبب ساع بالعيب



يامن يخبرهم بحالي وما صار
إني قتيل الحب وهو التسايب
كوده يزور أو قال بامر زوار
ولك الجزا يفاعل الحسن والطيب
وإن مت في سبة هواها والأقدار
فارجي العفو من عالم السر والغيب
المكرمني لا نويته ولا دار
في خاطري كود الموده بلاريب
يوثمانٍ كنها اللولو صغار
ليتك دخلت القلب أو تعلم الغيب



obeikandi.com



حانت ساعه الفراق، وسار موكب الرحيل، ورحل الحبيب بعيداً عن العين، لكنه لم يغب عن القلب، والدموع والآهات هي حيلة المحب وجدواه. فما أمر ساعة الفراق. وما أشد وطأته، وما أصعب لحظاته، وهذه المشاعر نجدها في موقف الشاعر الذي صوره لنا في هذه الغزلية الجميلة.

ناحي هلي

البارحه دمعي على الخد نثار
 واليوم قلبي به صواب مكن فيه
 وقفت عقب العصر بالسوق محتار
 قامت عيوني حامي الدمع ترميه
 واقفت تجر القلب معها بشنكار
 والقلب كنهه بالخطا طر تكويه
 قفوا بها على عريبات الأحرار
 وباريت جيش صحصح الخد تطويه
 عود أبوها قال وين أنت سيار
 لي درهمين الجيش قمتا تباريه
 ناحي هلي قدامكم يم الأديار
 أخاف يدري ويش مقصودنا فيه
 ولي من ضواه الليل جيته بالأسيار
 مزيت ريقه والخطر في محاريه
 وتقول أحرص يا ولد كن الأخبار
 ترى الحكمي يافلان يلحق تواليه

مانيب من يكثر أهوجه بالأسرار
سرك بصندوق الحشا مقفل فيه
واليوم كبدي صابها حر الأمرار
وافضيت ما كن الصدر مختفي فيه



obeikandi.com



يستغيث الشاعر من الهوى، ويرسل آلامه وأحزانه لمن يشاطره لوعة
 قلبه الذي يشكو فراق ريانة القد، غضة الصبا، فحرمته لذة النوم،
 وهيجة في آماقه العبرات، فكم تمنى، وكم تداوى، فلم يجد التداوي،
 فهو قتيل الهوى الذي أعىى الأطباء، فرحى البعد تدور وتؤلّم، وكأنه ذلك
 الذي أصيب فلم يجد من يلهم جراحه، وذاك ما شكاه لصديقه عبيد بن
 برجس العردان الشمري في هذه القصيدة.

صوِّبِ وَاللَّامَاتِ

الله من قلبٍ تعرض له آفات
من وقت والمسكين حاله نحيله
يا عبيد انا من عقب شرف الخوندات
لا عاد يومٍ شفتهن في المسيلة
أشرت للي شايفٍ فيه شارات
بانة مواريتها ولا فيه حيله
بالغصب ما نبغيه ما فيه لذات
كوده يصاحبنا بحالٍ جميله
أخذ ياضي مثل نور المرايات
والحب لا منه بلغ وش يزيله
طرد الهوى ما بغيه مير المصيبات
يومه نطحنى ناقضٍ للجديله
صدت عنهم ثم انا جيت بخفات
ولا لقيته قاعدٍ في مقيله
ونشدت عنه وقالو الناس قد مات
وجريت صوت بعاليات الطويله



ياونتي ونت صويبٍ ولامات
يصيح يبكي ما حدٍ بيجيله
والافونة واحد من البزيرات
يتيم ما عنده حدٍ بيثيله
يا لاييمين القلب في بدع الأبيات
ليا تلومه ذاكرًا له خليله
عينه تهل الدمع ما طاعت اتبات
على اريش العينين مثل الخيله



فصائل الرقاع





صورة قديمة جداً ونادرة لجريدة (البلاد السعودية) وقد أعلن فيها خبر وفاة جلالة الملك عبدالعزيز بتاريخ يوم الإثنين الموافق الثاني من ربيع الأول سنة ١٣٧٣هـ - طيب الله ثراه-

هذه القصيدة:

رثاء في جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب
الله ثراه - الذي وافته المنية في الساعة الرابعة والدقيقة الثلاثين من
صباح يوم الإثنين الثاني من شهر ربيع الأول سنة ١٣٧٣هـ الموافق التاسع
من شهر نوفمبر ١٩٥٣م عن عمر يناهز (٧٦ سنة) وكانت وفاته في
الطائف ثم نقل إلى الرياض ودفن فيها - يرحمه الله.

يا حوثة الملك



بِاعْوَانَةِ اللَّهِ

دعى الله عبده والقضايا بتستافي
 أوفت بنذرٍ بالمنايا على الوافي
 جانا الدهر في صدمات عظم المصيبه
 أثر مناكبها تجاوز جبل غافي
 جضت به العالم على الحزن والأسى
 وصلوا على الراحل بدمعٍ له ذرافي
 وأدمى عيون الشعب من حر فجأته
 وقلبٍ جريحٍ خافيٍ كيف يرافي
 كن إنصراف الحج حاضر مليكنا
 أقفوا مع البطحاء للأجدات زلافي
 من عقب عظم الجاه تنهاب سطوته
 نشفق على دفنه مع الناس بالسافي
 ياعونة الله يابو تركي مع الثرى
 في غمده الصمصام والله له الكافي (*)
 ولبست ثياب الحزن دار بها قضى
 ثلاثة وخمسين على حكمه الضافي

(*) الصمصام - اسم من أسماء السيوف. وهو القوي الصلب.



قضاها بحق الله والدين والتقوى
 ومن خالف أمر الشرع بمصقلٍ صافي
 وجرا القضا سبحانه من يجري القضا
 أمره بحرف النون والفاء مع الكافي
 ولا تأمن الدنيا ولو لك تزخرت
 تراها عدو ضاحكٍ لك وهو جافي
 أبو اليتامى والأرامل ومن لجأ
 حنونٍ رحومٍ للمساكين لطافي
 يشهد لها التاريخ بالمجد والثنا
 وصحائفٍ يبقى لها الفضل كشافي
 عساه بين الحور في جنة العُلا
 مابين غلمانٍ بالاكواب تطافي
 ومن ظن ظن السوء بخلاف مارأى
 كيده بنحره شاف للعكس ماعافي
 والله جعل للدين من عقب ماكره
 خليفة في الأرض يافي ويستافي
 واستبشر الإسلام بسعود للبقى
 وأركانها اللي بايعوا بالتلطايفي



هم نصرة للدين من بعد غربته
 لفا لافي به والفا ولافي
 الأرض لله يورث الأرض من يشا
 يعلم ما تخفى السراير وما خافي
 وختامها صلوا على سيد الورى
 ما غرد القمري على راس مشرافي





هذه القصيدة:

رثاء من الشاعر في والده الشيخ/ سعد بن محمد الصفيان
- رحمه الله - وكان عمر الشاعر آنذاك ١٥ عاماً. وكان مع جلالة الملك
عبدالعزیز - طيب الله ثراه - في مدينة حائل.

مخلف زجاءه

خلفه نرجاه

يالله ياللي كلنا له عبيدي
 يامن له الدنيا وخلقها ترجاه
 ارحم لمن صارت دموعه بديدي
 واحيا جروح جعل ابا الجود يشفاه
 من يوم جاب الخط ساعي البريدي
 قمت أتعبر يوم جيت أتملاه
 كل تعيد والسقم صار عبيدي
 خط الندم ياليتنا ما قريناه
 ياتل قلبي تل غرب المعبيدي
 من شاف حالي قال ذا الحال وش جاه
 غديت أنا يا ابو محمد وحيدي
 واحن وأبكي لين جا الليل بضواه
 ولو كان لي من فضل ربي عضيدي
 ما هوب مثله جعل ابا الجود يجزاه
 وياليتني مارحت عنهم بعبيدي
 في قصر حايل ليتنا مانزلناه



وياليت من عنده بيوكٍ جديدي

من قبل يجيه الموت يسري وينصاه

البيت شاد مهدمٍ بالحديدي

من عقب ماني خابرٍ قو مبناه

كني بهم في وسط عصرٍ شديدي

من يوم جاه الموت ييكون حباه



obeikandi.com



هذه القصيدة:

أرسلها الشاعر مع صديقه فهد بن نزار وهو في مدينة حائل
بعدها بلغه خبر وفاة والده وتوجه بالقصيدة إلى إخوانه وأهله في مدينة
الدرعية.

جاء الخبر

أسهر وأنا أبكي والمخاليق بهجوع
 ومن شاف حالي قال واعزتا له
 والا حن اللي يسهر الليل مفروع
 يطرب له الكالف على قد حاله
 شي اجيبه منه صدري به ملوع
 لو يسمعه سرحان طنّب عواله
 يا راكب حمراً من الجيش صعصوع
 لين احترك خطرٍ تمسط حباله
 تنصى عضيدي في ديار لي ربوع
 وتخبره مني سلامٍ عنا له
 قله ترى من عقبكم صابه الصوع
 جاء الخبر في بوه وصرقل بحاله
 حدر دموعٍ من عيونه لها فوع
 حاله كما العودان عزي لحاله
 برق بيتٍ شيف وش فيه مجموع
 هي مهنة الوراث يقطعك حاله



يا باخلٍ بالمال جعلك على روع
 عساک قل الراي هي والجهاله
 أو صيک بالدنيا وهي مزرع الطوع
 كل في حلالک واطلب الرب ساله
 جنب دروب الشين کن هادي اطبوع
 ترى كثير الهرج يصير عاله
 إن جيت في المجلس فلا تكثر خضوع
 إلا بهرج صاير لك جماله
 وإن كان مع جهال منتاب ممنوع
 اصبر على ماجاك منهم وداله
 رفيق هذا الوقت شي عن الجوع
 والا فذاك الوقت خله لحاله
 يافهيد بن نصار ما نيب مولوع
 أبكي على اللي مات يتمو عياله
 من أول لا أرسلت خط له رجوع
 واليوم أنا يافهيد شفت الرذاله



obeikandi.com



(الشيخ/ عبد الله بن سعد الصفيان - رحمه الله)

هذه القصيدة:

رثاء من الشاعر في أخيه الشيخ/ عبدالله بن سعد الصفيان. رحمه الله الذي وافاه أجله في يوم الإثنين الموافق ١١- ذي القعدة - ١٣٩٤هـ، وكان رحمه الله ملازماً لصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز حفظه الله الذي كان ولا يزال صاحب الفضل واليد الطولا بعد الله عليه وعلى أبنائه من بعده، فهو رمز للوفاء - حفظه الله.

في جنة الفروس

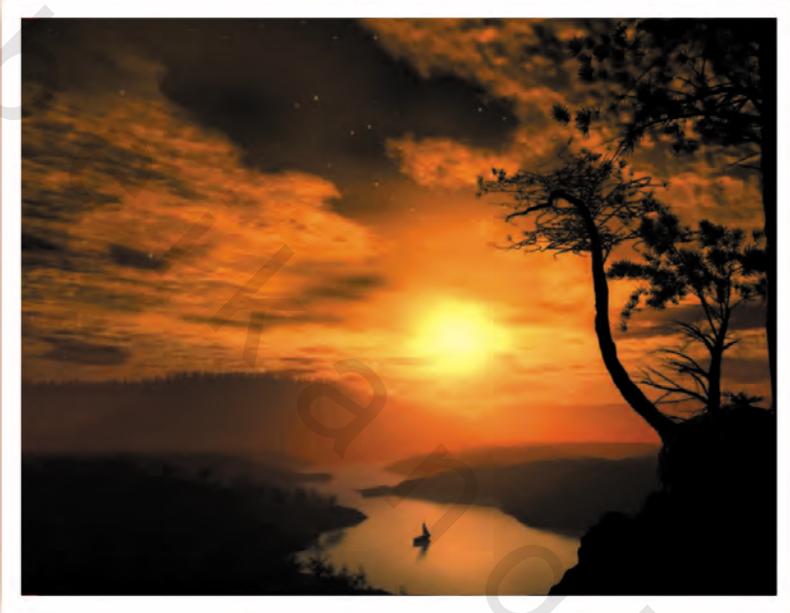
مفجوع قلبي من خبر يوم الاثنين
 قالوا عضيدك مات علمه لفاني
 خلا عيوني تنشر الدمع بالعين
 تفرج عن اللي في الحشا قد دهاني
 الصبح أنا وياه في حالة زين
 والظهر جابه لي إسعاف فجاني
 وأمسى بقبرٍ دونه اللبن والطين
 يسأل عن اللي قد جرى له وكانني
 فارق من الدنيا جميع المحبين
 ومعاتم تبكيه بين الخواني
 مرحوم ياللي عنه مناب سالين
 لو طالت الأيام هي والزماني
 لي شفت أنا عياله صغار بزارين
 تحير رجلي بالبكاء في مكاني
 وأنا لحاجتهم ومنزلهم العين
 أبو لهم وقت العسر واللياني



وناييف تولاهم ولا ناب ناسين
معروفه السابق عليهم بياني
أبوهم تلجا به وعاشوا عزيزين
هم ملجأ للشعب قاصي وداني
معازيبنا جونا لخونا معزين
أهل المروه والوفاء والحساني
ويا لله يامنزل تبارك وياسين
مجزع من أمرك يوم كنته وكانني
عسى له أعمال برجح الموازين
في جنة الفردوس بأعلى مكاني



obeikandi.com



هذه القصيدة:

يرثي الشاعر فيها جاره الشيخ/ محمد بن محمد بن علي الدريس
- رحمه الله - الذي وافاه أجله في حادث سيارة أثناء سفره إلى مدينة
عرعر في ٢ - شوال - ١٣٩٠هـ.

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان من يفني

ياعين هلي ماجرى لك على الجار
 اللي توفى يوم عيد رمضاني
 في حادثٍ ما بين عرعر وسنجار
 ودفن بعرعر وسط هاك المكاني
 والله ياخذ في عبيده ويختار
 وسبحان من يفني ولا هوب فاني
 عشرين عامٍ راحت اليوم تذكّار
 إن كان ماجيته عنالي وجاني
 ماكن صار لنا سواليف وأخبار
 وماكن تواعدنا صديق وعواني
 واليوم عزوني به صغار وكبار
 صديق كنه واحدٍ من اخواني
 يابو فهد لا جيت من عقبك الدار
 هلت دموعي قبل ينطق لساني
 بيكيك غرسٍ قد دنت منه الأثمار
 ناحت به الورقا بعالي الغصاني

عسى العوض في الآخرة غرس وأثمار
في جنة الفردوس بأعلى مكاني
هذا وصلى الله على سيد الأبرار
اللي بعثه الله بحق وبياني



obeikandi.com



الشاعر يرثى شقيقته التي توفيت وعمرها ١٩ عاماً - رحمها الله.

يا الله

ياالله ياللي مابعد صك له باب
انك تشوف ودوم عينك رقيبته
جتني حلوم الليل والحلم كذاب
حلم خبيث وقلت وش هالمصيبه
صدقت أنا الرؤيا ونصيت الأقراب
ساعة دخلت البيت قلبي غشي به
على غزالٍ فارقت زين الأحباب
على النعش عقب الظهر بنجيبه
قبله نبي الله وموسى ولأحزاب
وكم واحدٍ رزت عليه النصيبه
ما تندفع ياموت وتشوف الاسباب
حتى يهون اللي بقلبي رمي به
يالله عسى اللي ناضله تقرصه داب
يموت من سمه وربي حسيبه
جعله عطيبٍ ما يدور له اسباب
وهو ذبحها بالرمات العطيبه

obeikandi.com

رقاء في الساجر





قال الله تعالى:

﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ﴾

في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الأحد الموافق ١٤١٢/١٠/٣هـ توفي والدي الشيخ الشاعر/ عبدالرحمن بن سعد الصفيان - رحمه الله - في مستشفى القوات المسلحة بالرياض، وقد نُقِلَ جثمانه إلى مكان مولده مدينة (الدرعية)، وصلي عليه بعد صلاة العصر، ودُفِنَ فيها، بمقبرة (الشعبية) وكان ذلك اليوم له الأثر الكبير على أبنائه، وأقاربه، وأصدقائه، وجميع من عرفه. فكان يوماً شعرَ الجميع فيه بالحزن والأسى، وودعوه وداع الفارس البطل الذي غاب جسده ولم تغب أفعاله ومآثره، وفقدت ساحة الشعر شاعراً من فطاحلة الشعراء، وراثه شعراء من بينهم أبناؤه وأقاربه عبروا في قصائدهم عن حُزنهم العميق وكيف كان شعورهم في ذلك اليوم وعددوا مناقبه ومآثره، وتأسف الجميع على فقدِه ولكن لسان الجميع كان يلهج بالإيمان بقضاء الله وقدره، فهذه حال الدنيا ونهاية الإنسان.

الموت كاس وكلنا شاربينه ذاقه نبي الله ولا بد نسقاه

﴿ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾

(المُعد)



ودعت غالي

ثالث نهار العيد ودعت غالي
 عزيز قوم ومحتسب للملاقاه
 يا عيد من فرقاه واعز تالي
 ودعته اللي خالقه ثم ناجاه
 أوجعت قلبي بالخبر ثم حالي
 وعقب الفرح بالعيد ما ريد طرياه
 خليت دمع العين ينزف همالي
 جرح تلاع العين من حر فرقاه
 مرحوم يا شيخ حياته ضاللي
 منصى الجميع وكم قولت فقدناه
 ينصاك من خلف ستير الحلاللي
 يلقي جميل ما هقابه تمناه
 ويشهد على حبك جموع الرجالي
 ومن حبه الله دايم الناس تهواه
 لك مجلس ذكره بعيد وحالي
 يفرح به اللي باعدين قراياه



تلقى حديثاً للمراجل زلالي
 يطرب لها منهو همومه تقفاه
 ويسعى لضيفه بالكرم والجزالي
 يرخص له الغالي ويفداه يفداه
 واثني على حكمانا أول وتالي
 يوم القدر جونا لبونا مواساه
 ولأمجاد نجدٍ ساهرن بالليالي
 يسهر على رضاها وينشد لها شداه
 ويامخلد حب الوطن للسلالي
 لي ثارة الهيجا على ذبحة عداه
 يفقدك ربعٍ بالحنيفي رجالي
 ديرة لقا الشيخين والدين مبداه
 من سيرتك راسي رفيعٍ وعالي
 ياللي تطول الطاييلة فعل يميناه
 ومرحوم ياشيخٍ صبر بالتوالي
 أعوامٍ عشره صابراً يرجي رضاه
 وآمنت بالمولى عزيز الجلاللي
 وما قدر الرحمن ملزوم نرضاه



رحمة الله

دعوتُ الله متضرعاً بأكياً وجِلُّ
 بأن يعفو ويغفرِ الخطأ والنزِلُ
 وسألتُه بأن يرحمَ الذي
 عاشَ بالتقى والأخلاقِ والنبلِ
 رحِمكَ اللهُ يا أبا رحمةٍ
 وأسكنكَ فسيحَ الجنانِ والنزُلِ
 فقد كنتَ عبداً لله راضياً
 إذ حلَّ بكَ القدرُ مفتعلُ
 يا بني لا تحزنْ فإنك مؤمنٌ
 فالأبدُ من يومٍ إلى الله ترتحلُ
 أين الأنبياءُ والعبادُ أين همُ
 وأين الملوكُ فاسألِ الآجالَ والأجلُ
 وانظرِ إلى الأممِ التي قد مضت
 مروا كضيوفٍ حلّوا بها وارتحلُ
 فكُن لله عبداً مخلصاً
 وحافظُ على أوامرِ الله والفُضْلُ



هِيَ خَمْسَةٌ أَرْكَانٍ فاعْمَلْ بِهَا
 هُوَ ذَاكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ مُشْتَمَلٌ
 ثُمَّ اسْتَجِبْ بِمَا أَمَرَ نَبِيَّهُ بِهِ
 تَنَلْ جَنَّةَ الْخُلْدِ وَالْأَجْرُ مُكْتَمَلٌ
 وَخَالِقِ النَّاسَ بِفَضَائِلِ الْخُلُقِ
 فَإِنَّهَا تَرْفَعُ أَجْرَ الْعَبْدِ وَالْعَمَلُ
 وَاخْفِضْ جَنَاحَ الذُّلِّ لِأَمِّكَ فِي بَرِّهَا
 فَإِنَّ الْجَنَانَ تَحْتَ أَقْدَامِهَا وَالنُّزُلُ
 وَكُنْ بَادِلًا لِلْخَيْرِ سَاعِيًا
 لَعَلَّكَ تَفُوزُ بِذَاكَ السَّعْيِ وَالسُّبُلُ
 وَلَا تَنْسَ أَنْ تَكُونَ لِلَّهِ ذَاكِرًا
 وَادْعُوا اللَّهَ بِأَنْ يَتَقَبَّلَ الْعَمَلُ

ابن الشاعر

أحمد بن عبدالرحمن بن سعد الصفيان

توفي كحيلان

خيم علي الهم وأصبحت عنوان
 اللهم والأحزان أن رحمت وان جيت
 ما كني الاعايش ما لي أوطانه
 في ذمتي ما كني الا توفيت
 من يوم ما قالو توفي كحيلان
 أبو سعد نبراسنا شايع الصيت
 اسمه فخر للجود في كل ميدان
 نسل الطنايا عزوة الحي والميت
 مثل الجدي في عالي الجولابان
 نبراس غيره عوق كل الطواغيت
 يا الله يا المعبود يا عالي الشان
 في رحمتك يارب تجعل له البيت
 في جنتك مع سيد الخلق والجان
 وابقى مع الأحزان إن رحمت وان جيت

الإعلامي الشاعر

محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله الصفيان

مدير مركز التأهيل المهني للمعوقين بالمنطقة الشرقية



شيخ الرجال

يا الله بلطفك يا ولي التدابير
يا مـفـنـي حيٍ وخالق بداله
يا مـرـك عسى المكتوب خيرٍ وتيسير
يا واحدٍ متفردٍ في كماله
اغفر لنا يا الله يا رازق الطير
يا معتلٍ عرشه .. عزيزٍ جلاله
ارحم لمن حلت عليه المقادير
وافتح له أبواب السماء في ارتحاله
في جنة الفردوس يا الله يا مجير
في منزلٍ يسكنه يكتب حلاله
أبو سعد شيخ الرجال المغاوير
اللي يفك المعضلة لارتكاله
رمز الشجاعة والكرم للمساير
ما خيب اللي قاصده أو عناله
وافي الشبر غيث السنين المغاير
في عجفها يرجح بكفه مكاله

ديوان
عبد الرحمن بن سعد الصفيان



سقم العدو عز الوجيه المسافير
 سطر له التاريخ مجد الشكاله
 في مجلس الحكام له منزل غير
 ليظرو الشجعان يطرا مجاله
 يشهد له جموع الرجال المناعير
 إنه تملك بيق العز شاله
 يارب يامخرج نبيك من البير
 يامنجي ذا نون سامع مقاله
 يا مبشر يعقوب في اقبالة العير
 أبصر وشاف بعينه أغلا عياله
 أسعدني بشوفك إذا مت واصير
 فايز بشوفه مع نبيك وآله
 واللي أنجبتني وشملنا كبير وصغير
 في ضل عرشك نهتني في ضلاله
 آمين يارب استجبها على خير
 يا سامع للعبد ومعطي سؤاله

ابن الشاعر

محمد بن عبدالرحمن بن سعد الصفيان

(المعد)



رجل المواقف

بيت بني ساسه على الجود والطيب
 مجود رجل المواقف ساسه
 راعيه راعي ياهلا والتراحيب
 ياكبر وقفاته وياقو باسه
 كم واحد يشكي عليه المصاعيب
 ثوب الفرج يكسيه عقب التعاسه
 وياكم من جاله يبي له مطالب
 يروح واحزانه تبدل وناسه
 سباق للعليا بكسب المواجيب
 العز وعلوم النشاما لباسه
 ما هي غريبه منبع الطيب من طيب
 من جد عن جد وارث الطيب راسه
 سلام يا حكامنا يا المعازيب
 يا حاكمين الدار بسيف وسياسه
 وسلام ياشمر دروع اللواهيـب
 أهل الطنايا في الوغى واقتباسه



وياكل سكان الوطن والمضاريب
وياكل من يفخر بربعه وناسه
أنعي لكم شيخ الرجال المصاليب
اللي تعلّى بالفعل والفراسه
عساه في الفردوس يالله يامجيب
يامالي فلك السماء بالحراسه
في زمرة محمد وآله وأصحاب
ويسقيه من حوضه بيده وكاسه

ابن الشاعر

محمد بن عبدالرحمن بن سعد الصفيان

(المُعَدِّ)



obeikandi.com

فهرس

- ٥ مقدمة بقلم المُعدِّ
- ٨ مقدمة بقلم الأديب عبدالله بن محمد بن خميس
- ١٣ الوثائق التاريخية
- ٢٣ القصائد الحربية
- ٢٥ عبدالعزيز
- ٢٧ يا المملكة فوزي
- ٢٩ صياح المنادي
- ٣١ دير ياسين
- ٣٢ سياسة الأبطال
- ٣٥ سيف سعود
- ٣٧ مرويت السيوف
- ٣٩ قايد المسلمين
- ٤١ القدس للإسلام
- ٤٣ نحمد الله
- ٤٥ أستعن بالله
- ٤٧ جا ملكنا
- ٤٩ استبشري يانجد
- ٥١ وين العروبة
- ٥٣ مقدم هل التوحيد
- ٥٥ نماري به
- ٥٧ ديرة الاسلام
- ٥٩ القصائد النبطية
- ٦١ البريمي

- ٦٥ _____ يا أبو فهد 
- ٦٩ _____ عروس اليمامة 
- ٧١ _____ كل العرب 
- ٧٥ _____ سظام 
- ٧٧ _____ فيصل 
- ٧٩ _____ نور الاصباح 
- ٨٣ _____ أم الملوك 
- ٨٩ _____ الدريشه 
- ٩٥ _____ إلى الله أشكي 
- ١٠١ _____ جفى النوم 
- ١٠٥ _____ النيل 
- ١٠٧ _____ طوتني الدنيا 
- ١١١ _____ هيضت مكنون 
- ١١٣ _____ مالوم عيني 
- ١١٧ _____ طار الكرا 
- ١١٩ _____ يا أبو سعد (الشاعر/إبراهيم بن محمد الصفيان) 
- ١٢١ _____ **القصائد الفصحى** 
- ١٢٣ _____ سفك الدمع 
- ١٢٧ _____ **القصائد الغزلية** 
- ١٢٩ _____ عدلت العين 
- ١٣٣ _____ ريم الشمال 
- ١٣٥ _____ يا أبو علي 
- ١٣٩ _____ ياكاسب النوماس 
- ١٤٣ _____ القماري 

- ١٤٧ ————— نوح الحمام ✍
- ١٤٩ ————— الدوج الأحمر ✍
- ١٥١ ————— الخود ✍
- ١٥٥ ————— ناحي هلي ✍
- ١٥٩ ————— صويب ولامات ✍
- ١٦١ ————— **قصائد الرثاء** ✍
- ١٦٣ ————— ياعونة الله ✍
- ١٦٧ ————— خلقه ترجاه ✍
- ١٧١ ————— جاه الخبر ✍
- ١٧٥ ————— في جنة الفردوس ✍
- ١٧٩ ————— سبحان من يفني ✍
- ١٨٣ ————— يا الله ✍
- ١٨٥ ————— **رثاء في الشاعر** ✍
- ١٨٧ ————— ودعت غالي (الشاعر/ صفيان بن عبدالرحمن الصفيان) — ✍
- ١٨٩ ————— رحمك الله (الشاعر/ أحمد بن عبدالرحمن الصفيان) — ✍
- ١٩١ ————— توفى كحيلان (الشاعر/ محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله الصفيان) — ✍
- ١٩٢ ————— شيخ الرجال (الشاعر/ محمد بن عبدالرحمن الصفيان) — ✍
- ١٩٤ ————— رجل المواقف (الشاعر/ محمد بن عبدالرحمن الصفيان) — ✍





المُعَدِّ

محمد بن عبد الرحمن (الصفيا)

- ✍ ولد في الدرعية عام ١٣٩٢هـ.
- ✍ أكمل مراحل تعليمه الابتدائي والمتوسط والثانوي بمدينة الدرعية.
- ✍ درس في الولايات المتحدة الأمريكية بجامعة (O.C.U) Oklahoma City University بولاية أوكلاهوما سيتي، عام ١٩٩٣ - ١٩٩٤م.
- ✍ التحق بكلية الملك فيصل الجوية بالرياض عام ١٤١٤هـ، وحصل على درجة البكالوريوس في العلوم الفنية، وتخرج فيها عام ١٤١٨هـ.
- ✍ عمل بسفارة خادم الحرمين الشريفين بواشنطن من عام ١٩٩٩م حتى عام ٢٠٠٣م، بالملحقية العسكرية السعودية.
- ✍ له اهتمامات بالأدب والشعر.

✍✍✍